OPEN ACCESS
Received: 09/03/2025
Accepted: 28/05/2025

مجلة الآداب

The Role of Communication Skills in Enhancing Knowledge Access among Graduate Students at King Saud University: A Field Study

Dr. Abdullah Ibrahim Al-Qahtani *
gahtania@hotmail.com

Abstract

The study investigated how communication skills contribute to improving knowledge accessibility among male graduate students at King Saud University, framing communication as a vital mechanism for knowledge dissemination. Using a descriptive survey method and a questionnaire distributed to a sample of 314 students, the research assessed various communication competencies. Findings revealed strong agreement regarding the importance of writing and expression skills (average 4.27) and speaking and talking skills (average 4.32), while reading and comprehension (4.09) and listening and attention (4.17) were also positively rated. Overall, communication skills were deemed effective in facilitating knowledge sharing and availability, with an average agreement score of 3.79.

Keywords: Communication Skills, Knowledge Access, Knowledge Sharing, Communication.

* Assistant Professor of Knowledge Management, Department of Civil Studies, King Khalid Military College, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Qahtani, A. I. (2025) The Role of Communication Skills in Enhancing Knowledge Access among Graduate Students at King Saud University: A Field Study, *Journal of Arts, 13*(3), 119 -155. https://doi.org/10.35696/joa.v13i3.2780

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 09/ 03/ 2024
تاريخ القبول:28/ 05/ 2025

مجلة الآداب

دور مهارات الاتصال في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية

د. عبد الله إبراهيم القحطاني*
gahtania@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مهارات الاتصال في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، ويُعد التواصل جزءًا من نظام شامل لمشاركة المعرفة، لذا يمكن فهم التواصل على أنه عملية يتم بموجبها إتاحة المعرفة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، كما شمل مجتمع الدراسة طلاب الدراسات العليا الذكور بجامعة الملك سعود، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة النهائية المتاحة (314) طالبًا، واعتمد الباحث أداة (الاستبانة) لجمع البيانات، وقد أشارت نتائج محور "مهارة الكتابة والتعبير" إلى أن المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور بلغ (4.27) بدرجة (موافق بشدة)، و"مهارات التحدث والكلام"، بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.32) بدرجة (موافق بشدة). وبدرجة (موافق) لمحوري "مهارة القراءة والاطلاع" بمتوسط عام (4.09)، و"مهارة الاستماع والإنصات" بمتوسط عام (4.17)، كما جاءت نتائج محور "دور مهارات الاتصال نحو مشاركة المعرفة وإتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود" بمتوسط عام (3.79) بدرجة (موافق).

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال، إتاحة المعرفة، مشاركة المعرفة، التواصل.

* أستاذ إدارة المعرفة المساعد، قسم الدراسات المدنية، كلية الملك خالد العسكرية، المملكة العربية السعودية..

للاقتباس: القحطاني، ع. إ. (2025). دور مهارات الاتصال في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية ، *مجلة الآداب*، *13* (3)، 119- 155. https://doi.org/10.35696/joa.v13i3.2780

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة:

شهد عالمنا اليوم العديد من التغيرات والتطورات التي أثرت في مختلف مجالات الحياة الجامعية، ولاسيما المجالات التي تتعلق بإتاحة المعرفة ومشاركتها، إذ أصبح إنتاج المعرفة وإتاحتها، وتوظيفها والاستفادة منها هي السمة الغالبة، وأحد أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها أن يقاس مدى تقدم الجامعات، كذلك مهارات الاتصال التي تعد جزءًا محوريًّا في تعزيز إتاحة المعرفة، ووسيلة لتبادل المعلومات في ظل الاتجاهات السريعة في تقنيات الاتصال والتواصل، والقدرة على تكوين علاقات ناجحة.

إن الجامعات ينظر إليها على أنها تمثل الموارد المعرفية للمجتمع الذي يحتاج إلى موارد ومصادر لبناء كيانه المعرفي والفكري، وهذه هي وظيفة الجامعة، إذ تستمد هوية وجودها من خلال هذا الدور المهم الذي تقوم به في حياة المجتمع، لذلك تقع على عاتق الجامعات مسؤولية إثراء وتطوير وتنمية البناء المعرفي، والاستفادة من المعرفة وإتاحتها.

من المعروف أنه عندما يتوقف طلاب الدراسات العليا عن التواصل، يبدأ العمل الأكاديمي والبحثي لهم في الانحدار تدريجيًا، إذ إن قدرتهم على إتاحة المعرفة والمعلومات مع الآخرين تستند على وجود العديد من الطرق التي يمكن للطلاب من خلالها التواصل اليومي، سواء بشكل فردي أو كمجموعات، فالواقع يقول إن التواصل لم يعد أكثر تعقيدًا أو تحديًا، في ظل وجود مهارات الاتصال الرئيسية (التحدث، الكتابة، القراءة، والاستماع)، التي يجب أن يتمتع بها طلاب الدراسات العليا، وهي مهارات مهمة لتطوير وتبادل المعرفة لديهم، فضلًا عن أهميتها في التواصل المعرفي.

إن مهارات الاتصال تعد بوابة الولوج إلى إتاحة المعرفة بين الطلاب من خلال مشاركتهم المعارف الضمنية والصريحة. ولا شك أن عامل نقل المعرفة يتعاظم من خلال زيادة التواصل وجودته، وأن تمكين الطلاب من مهارات الاتصال، وتعريفهم بأساليب تنمية الاتصال، ابتداءً من الاتصال الذاتي، وانتهاءً بالآخرين، وتركيزهم على المهارات الاتصالية الأساسية ذات علاقة طردية مع المشاركة المعرفية.

ومن هنا يمكن القول إن تدفق المعرفة تعد وسيلة جيدة لتعزيز الكفاءة، وتحسين النتيجة النهائية لطلاب الدراسات العليا. كما تعزز بشكل كبير القدرة على التواصل ومشاركة المعرفة بطريقة بناءة؛ لذا من الضروري أن يكون طلاب الدراسات العليا قادرين على التواصل بشكل فعال بجميع أشكاله، بما في ذلك المهارات الكتابية واللفظية والاستماع والقراءة.

ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة التعرف على دور مهارات الاتصال في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

مشكلة الدراسة:

إن نجاح طالب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في تواصله مع الآخرين مرهون بقدرته على التواصل الجيد، ومعرفته كيف يكسبهم بمهارة اتصالية واضحة، ولا شك أن موضوع مهارات الاتصال حظي باهتمام كبير من الباحثين في الآونة الأخيرة؛ لما له من تأثير على العملية الأكاديمية والبحثية والحياة الاجتماعية بشكل عام، فاستخدام مهارات الاتصال الأساسية (الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع) هي ما يضمن نجاح طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مشاركة معارفهم، ونقل تجاربهم، وتقاسم خبراتهم مع غيرهم، وهو ما يضمن استدامة المعرفة بنوعيها الضمنية والصريحة.

وتعد مهارة الاتصال لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود الأسلوب الأمثل، والعملية التي يراهن عليها في نجاح التواصل بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس وزملائهم الطلاب، حيث إن اختيار الاتصال اللفظي أو غير اللفظي على حد سواء، وما يتماشى مع المواقف التي تصادف الطالب تمكنه من أسلوب المناقشة في الأمور الأكاديمية والبحثية.

إن الطلاب -وعلى وجه الخصوص- طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود هم محور العملية التعليمية والأكاديمية، الذين يجب أن يؤهلوا التأهيل الذي يساعدهم على مواكبة التغيرات السريعة، سواء كانت معرفية أو مهارية؛ ليحسنوا استخدامها وتوظيفها في العلمية التعليمية، فعلى طالب الدراسات العليا اكتساب عدة مهارات من أهمها مهارات الاتصال الأساسية: (التحدث الكتابة القراءة والاستماع)؛ حتى يتمكنوا من استثمار تدفق المعارف الضمنية والصريحة التي سوف تثري رصيدهم المعرفي، وتعزز من تطور الجانب الأكاديمي لديهم.

من هذا المنطق جاء السؤال الرئيس لهذه الدراسة، وهو:

ما دور مهارات الاتصال في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟

أسئلة الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وضع الباحث مجموعة تساؤلات لمعرفة دور مهارات الاتصال في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، أبرزها:

- ما دور مهارة الكتابة والتعبير في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا؟
- ما دور مهارات التحدث والكلام في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا؟
- ما دور مهارة القراءة والاطلاع في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا؟
- ما دور مهارة الاستماع والإنصات في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا؟
- ما دور مهارات الاتصال في مشاركة المعرفة، وإتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟
- ما آليات تفعيل إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عبر مهارات الاتصال؟
- ما المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عند استخدام مهارات الاتصال؟

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس الذي سعت هذه الدراسة إلى تحقيقه هو:

التعرف على دور مهارات الاتصال في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. وفي إطار هذا الهدف الرئيس تبرز عدد من الأهداف الفرعية، يمكن تحديدها في الآتي:

- التعرف على مهارة الكتابة والتعبير في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا.
- التعرف على مهارة التحدث والكلام في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا.
- التعرف على مهارة القراءة والاطلاع في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا.
- التعرف على مهارة الاستماع والإنصات في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا.
- التعرف على دور مهارات الاتصال في مشاركة المعرفة، وإتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.
- التعرف على آليات تفعيل إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عبر مهارات الاتصال.
- التعرف على المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عند استخدام مهارات الاتصال.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية مهارات الاتصال التي تمثل عنصرًا أساسيًا في الحياة التعليمية والأكاديمية، لاسيما في مراحل الدراسات العليا، إذ يعتمد الطالب بشكل كبير على قوة التواصل الفعّال في تبادل المعرفة

وإتاحتها، أضف إلى ذلك أن حاجة طلاب الدراسات العليا لمعرفة هذه المهارات أصبحت ضرورة لإنجاز أبحاثهم العلمية بكفاءة عالية. وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضًا من جانبين:

- **الجانب النظري:**

تعد هذه الدراسة محاولة يؤمل الباحث منها تحقيق إضافة للإنتاج الفكري في تخصص الاتصال وعلم المعلومات في موضوع مهارات الاتصال، وإدارة المعرفة، وإيضاح ماهيتهما وأهميتهما لدى طلاب الدراسات العليا.

- **الجانب التطبيقي:**

يأمل الباحث أن تقدم هذه الدراسة رؤية واضحة عن واقع مهارات الاتصال لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في تعزيز إتاحة المعرفة. كما يأمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد خارطة طريق للجامعة لتفعيل دور مهارات الاتصال لدى طلابها.

منهج الدراسة:

انطلاقًا من أهداف هذه الدراسة وأسئلتها التي سعت إلى الإجابة عنها اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه المنهج الأنسب والأكثر ملاءمة في مثل هذه الدراسات.

عينة الدراسة:

قام الباحث بمسح مجتمع الدراسة الذي يشمل طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود (ذكورًا) باختلاف برنامجهم الدراسي (ماجستير، دكتوراه) ومتابعة ذلك متابعة دقيقة ومتكررة للحصول على أعلى استجابة من هذا المجتمع، الذي يعد مجتمعا متجانسا ليس فيه فروقات أو تباين، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة النهائية التي استجابت للاستبانة (341) طالبًا، تم استبعاد (27) من الإجابات؛ لعدم صلاحيتها للتحليل، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة المتاحة النهائية (314) طالبًا. وهذا هو العدد المتاح الذي تم الحصول عليه خلال فترة توزيع الاستبانة التي امتدت لقرابة الشهرين.

أداة الدراسة:

اختار الباحث أداة (الاستبانة للاعتماد عليها في تشخيص المشكلة وإجابة تساؤلات الدراسة. كما أن الاستبانة أكثر مناسبة لجمع البيانات من مجتمع هذه الدراسة؛ لتعدد محاورها وتنوع أسئلتها. وتكونت أداة الدراسة من ثمانية محاور، وهي على النحو التالي:

المحور الأول: المعلومات العامة.

المحور الثاني: مهارة الكتابة والتعبير، ويشمل سبع عبارات.

المحور الثالث: مهارة التحدث والكلام، ويشمل سبع عبارات.

المحور الرابع: مهارة القراءة والاطلاع، ويشمل سبع عبارات.

المحور الخامس: مهارة الاستماع والإنصات، ويشمل سبع عبارات.

المحور السادس: دور مهارات الاتصال في مشاركة المعرفة، وإتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، ويشمل سبع عبارات.

المحور السابع: آليات تفعيل إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عبر مهارات الاتصال، ويشمل سبع عبارات.

المحور الثامن: المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عند استخدام مهارات الاتصال، ويشمل سبع عبارات.

ويقابل كل فقرة من فقرات هذه المحاور قائمة تحمل العبارات التالية: (موافق بشدة – موافق – موافق إلى حد ما- غير موافق-غير موافق بشدة).

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائيًا على النحو الآتي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، موافق إلى حد ما (3) درجات، غير موافق (2) درجتين، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة وصلاحيتها، قام الباحث بالتحقق من صدق الاستبانة بطريقتين:

1-الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة الظاهري، تم عرضها على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة من الأساتذة لإبداء ملحوظاتهم عن مدى وضوح فقراتها، ودقتها، وشمولها.

2-صدق الاتساق الداخلي:

جرى التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات التي تم تجميعها باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب، حيث أعطيت الإجابة: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، موافق إلى حد ما (3) درجات، غير موافق (2) درجتين، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة. ومن ثم قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5= 0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث بالخطوات التالية لإجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- تم توزيع الاستبانة على طلاب الدراسات العليا الذكور، بجامعة الملك سعود بالكليات الإنسانية والعلمية والصحية عبر الطرق الآتية:

الأولى: توزيع الاستبانة بشكل ورقي.

الثانية: رابط إلكتروني تم إرساله عبر الواتس آب والإيميل والتليجرام.

- عرض البيانات إحصائيًا بالأساليب المناسبة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: دور مهارات الاتصال في تعزيز إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

الحدود المكانية: جميع الكليات الإنسانية والعلمية والصحية بجامعة الملك سعود.

الحدود الزمنية: تم إجراء المسح الميداني، وجمع بيانات الدراسة خلال الفترة من 2024/12/2م إلى 2025/1/30م.

الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على عدد من مصادر الإنتاج الفكري العربي والأجنبي لموضوع مهارات الاتصال، ومشاركة المعرفة وإتاحتها اتضح أنّ عددا من الباحثين في تخصص الاتصال والإعلام وعلم المعلومات اتجهوا إلى دراسة هذا الموضوع من خلال عدة مداخل متنوعة، ولم يجد الباحث -على حد علمه- دراسات تناقش الموضع بصورة مباشرة؛ لذا كان على الباحث أن يقارب بين طرح موضوع مهارات الاتصال ومشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية، وقد تمكن الباحث من الوصول إلى الدراسات التي لها علاقة بصورة أو بأخرى بمهارات الاتصال ودورها في مشاركة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا، وسيتم عرضها حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أولًا-الدراسات العربية:

1- **دراسة سليم (2021).** هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الاتصال لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بالإدراك المعرفي. تم اختيار عينة البحث من طلاب السنة الرابعة الدراسية الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين، بالطريقة العشوائية المنظمة، وبلغ عدد العينة (75) طالبًا للعام الدراسي (2019_2020)، وتم التوصل إلى نتائج من أهمها: وجود علاقة معنوية بين كل من مهارات الاتصال لدى هيئة التدريس والإدراك المعرفي لدى الطلاب.

2- **دراسة عباس (2018).** هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات التواصل واتخاذ القرار لدى طالبات جامعة سطام بن عبدالعزيز. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (70) طالبة من طالبات المستوى الثالث، وأسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها: أن مهارات التواصل اللازم تنميتها لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز هي: التحدث، الاستماع، الكتابة، القراءة، الحوار، والإقناع.

3- **دراسة القرني (2020).** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقييم اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبدالعزيز نحو مادة مهارات الاتصال، خاصة على صعيد التحدث والإلقاء، والإنصات والحوار والإقناع، والقراءة، والكتابة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، مع الاعتماد على الاستبانة. بلغ عدد أفراد العينة (1016) طالبًا وطالبة في السنة التحضيرية في جامعة الملك عبدالعزيز، وكان من أبرز نتائج الدراسة: تقدير تقييم اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مادة مهارات الاتصال بدرجة عالية، مع احتلال التحدث والإلقاء المرتبة الأولى في أكثر المهارات المستفادة خلال دراسة مادة مهارات الاتصال.

4- **دراسة السلمان وآخرين (2022).** هدفت الدراسة إلى تحديد الدور المختلف للتشارك المعرفي في سبيل تعزيز مهارات الاتصال الفعال لدى هيئة التدريس كما تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس: ما هو دور التشارك المعرفي في تحقيق تنمية مستدامة لمهارات الاتصال الفعال؟ وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما العينة فكانت قصدية تستهدف هيئة التدريس في المعهد التقني بالبصرة. وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها: أن الاتصال الذي يتم عن طريق التحدث (مهارة التحدث) هو أفضل الوسائل الاتصالية الممكن استعمالها، وأن الاتصال عن طريق مهارة الكتابة فعال لكن سلبياته تقف ضد عجلة السرعة.

5- **دراسة المحمادي والقرني (2017).** تهدف الدراسة إلى الوقوف على واقع ممارسة المشرفات التربويات بمكاتب التربية والتعليم بمدينة جدة لمهارات الاتصال الفعال، وتحليل أثر العوامل الديموغرافية (العمر – المؤهل العلمي التخصص – سنوات الخبرة - المركز الوظيفي) على تصور البحوثات نحو تقويم مهارات الاتصال الفعال في دعم عملية مشاركة المعرفة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم

الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتمثل المجتمع الكلي للدراسة من المشرفات التربويات بمكاتب التعليم بمدينة جدة من (426) مشرفة تربوية، وزعت على(213) مشرفة تربوية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن مهارة القراءة تعد من أكثر مهارات الاتصال الفعال استخداما، وحصلت على أعلى متوسط حسابي، ثم مهارات التحدث، ثم مهارة الاستماع، وأخيرا مهارة الكتابة.

6- **دراسة بني خلف (2023).** هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل-فرع الشملي؛ لمهارات الاتصال الفعال وأثرها على الأداء الوظيفي، والتعرف إلى مقترحات تطوير مهارات الاتصال الفعال. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي الكمي، واستخدم الباحث استبانة وُزعت على عينة مكونة من 263 من طالبات جامعة حائل. ومن أهم النتائج: تبين أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطالبات جاءت بدرجة متوسطة، وتبين من تحليل التباين الثنائي واختبار المقارنات البعدية عدم وجود فروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال الفعال تعزى لمتغير السنة الدراسية، ووجود فروق تعزى لمتغير التخصص، لصالح التخصص العلمي.

ثانيًا-الدراسات الإنجليزية:

1- **دراسة ياني (Yani,2022).** تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل تأثير مهارات الاتصال والقيادة التحويلية على أداء الموظفين مع تبادل المعرفة كمتغير تداخلي. هذا النوع من البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الكمي. كانت العينة في هذه الدراسة (75) موظفًا في متجر ماتاهاري جافا سوبر مول. وأظهرت النتائج أن مهارات الاتصال لها تأثير إيجابي كبير على تبادل المعرفة، والقيادة التحويلية لها تأثير إيجابي كبير على تبادل المعرفة، ومهارات الاتصال لها تأثير إيجابي وغير معنوي على أداء الموظفين، كما أن القيادة التحويلية لها تأثير إيجابي كبير على أداء الموظفين، والمعرفة. وأن المشاركة لها تأثير إيجابي كبير على أداء الموظفين، ومهارات الاتصال ليس لها تأثير غير مباشر على أداء الموظفين حيث إن تبادل المعرفة كمتغير تدخلي، والقيادة التحويلية لها تأثير غير مباشر على أداء الموظفين مع مشاركة المعرفة.

2- **دراسة شريف وآخرين (Sharifirad, et al,2012).** يعد الاتصال أهم جزء في أي عملية تعليمية، والهدف منه هو نقل أو تبادل الأفكار والآراء. وسوف يتم توفيره بشكل مناسب إذا كان لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية مهارات الاتصال. ونظرًا للدور المهم الذي يلعبه أعضاء الهيئة الأكاديمية في العملية التعليمية، فقد تم في هذه الدراسة التحقيق في معرفة مواقف وأداء أعضاء الهيئة الأكاديمية في كلية الصحة بجامعة أصفهان للعلوم الطبية فيما يتعلق بمهارات الاتصال الفعالة. في هذه الدراسة الوصفية التحليلية، تمت دراسة جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية في كلية الصحة العامة بجامعة أصفهان للعلوم الطبية. وتم جمع البيانات من خلال استبيان. أما متوسط درجات المعرفة للأشخاص المدروسين من حيث مهارات التواصل والموقف للمشاركين في هذه الدراسة من حيث مهارات التواصل فلم يكن كافيا، إلا أنهم بدوا يتمتعون بموقف إيجابي وأداء مقبول نسبيًا في مهارات التواصل.

3- **دراسة أكسانا وآخرين (Iksana et al,2012).** تعد مهارات الاتصال أحد عناصر المهارات العامة التي تعد ضرورية بين طلاب الجامعات. وخلال سنواتهم في الجامعة، تعرض الطلاب لمواقف، داخل وخارج قاعات المحاضرات، حيث يتعين عليهم استخدام مهارات الاتصال الخاصة بهم، ولذا فإن الهدف من هذه الدراسة هو التحقيق في مستوى مهارات الاتصال بين طلاب الجامعات. تم قياس مهارات الاتصال من خلال استبيان تم تطويره بناءً على الأدبيات المتوفرة حول مهارات الاتصال والمناقشات بين الباحثين. تم تحديد مفاهيم مهارات الاتصال (المهارات الشفهية

والمهارات الكتابية والمهارات الاجتماعية) وقام بتقييم عشرة عناصر في مهارات الاتصال، بما في ذلك السلوك الشفهي والمكتوب والاجتماعي. وكانت موثوقية الاستبيان جيدة. ووجدت نتائج هذه الدراسة أن طلاب الجامعات قد حققوا مهارات اتصال جيدة.

4- **دراسة يحيى (Yahya,2010).** تم تصميم الدراسة لاكتشاف العلاقة بين مهارات الاتصال ونقل المعرفة لدى المهندسين في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتشمل مهارات الاتصال المعنية مهارات الاستماع، وقدرات البحث وإبداء الملاحظات، وقدرات فهم الآخرين، وقدرات التأثير والتواصل، والمهارات الشفهية والكتابية. وتم جمع النتائج من خلال مسح عن طريق استبيان تم توزيعه على مرؤوسي المهندسين. وتظهر النتائج أن العمال تحت إشراف المهندسين يشعرون بأن جميع سمات الاتصال مهمة، ويجب أن يتمتع بها المهندسون. ومع ذلك، فهناك نقص في مهارات الاتصال لدى المهندسين في توصيل المعرفة. وهذا بدوره سيؤثر على تلقي المعرفة في الطرف الآخر. ومن المنطقي أن يكون لهذا تأثير كبير على إنتاجية الشركات. وهذه الدراسة هي نهج أولي لتحديد العوامل التي تعزز نقل المعرفة في القطاعات الصناعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يرى الباحث من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة أن التعليم الجامعي لطلاب الدراسات العليا على وجه التحديد يكون ذا صفة تفاعلية بالدرجة الأولى من خلال مشاركة الأفكار والمعرفة في البيئة التعليمية الأكاديمية، فمهارات الاتصال تقوم بدور نشط في بناء الرصيد المعرفي لدى الطلاب من خلال احتكاكهم ومناقشتهم لأعضاء هيئة التدريس. وأن مهارات الاتصال الأساسية باتت واحدة من أهم عوامل ونقاط القوة التي تمنح طلاب الدراسات العليا القدرة على التكيف مع مختلف الظروف التي تعرض أمام الطالب في مسيرته التعليمية والبحثية على وجه التحديد،

وكان من أبرز النقاط التي تميزت بها الدراسات السابقة:

- أن العلاقة بين مشاركة المعرفة والاتصال ومهاراته علاقة طردية، كما أنها علاقة إيجابية. وكلما كان هناك جودة اتصال خلق ذلك معدلات عالية من مشاركة المعرفة والعكس صحيح.
- أن هناك نداءات من الطلاب بضرورة إدخال مهارات الاتصال كمنهج يدرس قبل المرحلة الجامعية لتأسيس ثقافة لمشاركة المعرفة قائمة على بيئة اتصالية فعالة.
- أن الطلاب يفضلون مهارات الاتصال التي تساعدهم على إتمام مهمتهم التي تحتاج إلى إدارة النقاشات والشرح والتبرير حيال الإقناع بموضوع بحثي، وكان التركيز بالدرجة الأولى على مهارة التحدث.
- أن مهارة التحدث تعد من أهم وأفضل وأسرع الوسائل الاتصالية التي تساعد الطلاب على إيجاد الحلول وسرعة طرح المواضيع، وإبداء وجهات النظر بعكس مهارة الكتابة التي تفقد عامل السرعة.
- أن مهارات الاتصال لها دور فاعل في تجاوز الطلاب مختلف المواقف داخل وخارج قاعات المحاضرات الدراسية ومساندتهم في مشوراهم التعليمي والبحثي؛ لذا يفضل الكثير دمج هذه المهارات في العملية التعليمية كمقرر أو برامج تدريبية.
- أخيرا تم التأكيد على أن نقص أو سوء استعمال مهارات الاتصال له تأثير كبير على إتاحة إنتاجية الطلاب، كما أن ذلك يؤثر سلبًا على مشاركة المعرفة، والذي بدوره يكون أحد أهم معوقات التطوير والتقدم والنجاح، والحصول على الدرجة العلمية.

كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال فهم التواصل على أنه عملية تبادل المعلومات والمعرفة. وبذلك فإن مشاركة المعرفة هي نظام من قنوات الاتصال، ومنها يُعد الاتصال جزءًا من نظام شامل لمشاركة المعرفة، فمهارات التواصل يمكن أن يؤدي ضعفها إلى العديد من المشاكل ومن ثم إلى تفاقمها. ومن ناحية أخرى قد تساعد مهارات التواصل في تجاوز المزيد من الأخطاء وتجاوز الكثير من العقبات التي تواجه عادة طلاب الدراسات العليا في الجامعات.

الجانب النظري للدراسة:

أولًا-الاتصال:

مفهوم الاتصال:

يعرف الاتصال اصطلاحا بأنه: عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الذات والأفراد والجماعات، وقد ينبني على الموافقة أو المعارضة والاختلاف، فالاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من إتاحة معارفنا، وييسر التفاهم بين الآخرين، وهذا يشير إلى التفاعل والمشاركة حول معلومة أو فكرة أو سلوك أو خبرة معينة أو رأي، وذلك باستخدام مهارات الاتصال. (أبو النصر 2009، ص 19)

ولكي نفهم مفهوم التواصل بشكل أكثر وضوحًا، نشير إلى بعض التعريفات التي أوردها بيدنيكار (Pednekar,2021) في هذا المجال:

1. يعرّف قاموس ميريام وبستر التواصل على أنه: "عملية يتم من خلالها تبادل المعلومات والمعرفة بين الأفراد من خلال نظام مشترك من الرموز أو العلامات أو السلوك".
2. لويس ألين: "التواصل هو مجموع كل الأشياء التي يقوم بها شخص ما عندما يريد خلق التفاهم في ذهن شخص آخر. وهو ينطوي على عملية منهجية ومستمرة من التحدث والاستماع والفهم".
3. كونتز وويريتش: "التواصل هو نقل المعلومات والمعرفة من المرسل إلى المستقبل، بحيث يفهم المستقبل هذه المعلومات".
4. كاتز وكان: "التواصل هو تبادل المعلومات والمعرفة ونقل المعنى. إنه جوهر النظام الاجتماعي لمنظمة ما".
5. روبرت أندرسون: "التواصل هو تبادل الأفكار أو الآراء أو المعلومات والمعرفة بالكلام أو الكتابة أو الإشارات". (Pednekar 2021,p.3)

تسلط جميع التعريفات المذكورة أعلاه الضوء على حقيقة مفادها أن التواصل هو تفاعل مستمر وديناميكي ومنهجي يبدأ لغرض محدد. والغرض الرئيسي من التواصل هو نقل المعرفة بوضوح على الرغم من اعتبار التواصل عملية مستمرة ومتواصلة

ويعرف الاتصال كذلك بأنه: عملية اجتماعية تربوية ثقافية تعليمية تدريبية، ذات اتجاهين تستهدف نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل والحصول على الاستجابة من المستقبل. لذا يتضح من ذلك أن الاتصال أو التواصل عبارة عن عملية إرسال واستقبال معلومات تستهدف تغيير السلوك أو إكساب المعرفة والتعليم، بشرط الفهم المتبادل بين أعضاء العلاقة. (مشارقة ،2013، ص 39).

الجو انب العملية للاتصال في البيئة الأكاديمية:

1. عملية تفاعلية: التواصل هو عملية تفاعلية يتم فيها نقل الأفكار أو الآراء أو الرسائل باستخدام العلامات والرموز والتعبيرات اللفظية وغير اللفظية لكل من المرسل والمستقبل. وهو يتطلب أكثر من شخصين.

2. عملية لا تنتهي: التواصل هو عملية مستمرة. يستمر من خلال الإشارات اللفظية وغير اللفظية في الحياة الشخصية والمهنية والأكاديمية، ويتم تبادل المعلومات والمعارف أو الرسائل بشكل مستمر لتعزيز التفاهم. ومن أجل تحقيق النتائج المرجوة، يتم تكرار التفاعل تلو الآخر، بوسائل مختلفة للتواصل.

3. ديناميكي: كلمة ديناميكي تعني التغير المستمر. ففي عملية الاتصال، يتم تبادل البيانات والمعلومات والمعرفة والتصورات والنتائج، وما إلى ذلك بين الأشخاص. يعتمد تبادل المعلومات واستلامها على مواقف المرسل والمستقبل. لذلك فإنه يستمر في التغيُّر وفقًا لمتطلبات المواقف أو الوسيلة أو الأسلوب أو مزاج المستقبل والمرسل.

4. شامل: يحدث الاتصال على كل مستوى من الأسفل إلى الأعلى ومن الأعلى إلى الأسفل. كل فعل من أفعال الأشخاص ينقل شيئًا ما. حتى صمتنا يحمل أيضًا معاني رمزية في مواقف مختلفة. لذلك، يُعتبر الاتصال شاملًا. وبدون الاتصال، لا يمكن فعل أي شيء.

5. لفظي وغير لفظي: يتم الاتصال بطرق لفظية وغير لفظية. ففي الحياة اليومية، تُستخدم اللغة والإشارات غير اللفظية للتواصل. ومن ناحية أخرى، في البيئات المهنية والأكاديمية، يتم التواصل بطريقة استخدام الكلمات المناسبة، والنبرة المناسبة، والسرعة، والنطق. تحمل كل محاولة للتواصل هدفًا محددًا، ويتم أرشفتها باستخدام الإشارات اللفظية وغير اللفظية. (Pednekar 2021, p 4; Alasmari, 2023)

مهارات الاتصال:

إن مهارات الاتصال إلى جانب أنها موهبة، فإنها كذلك مهارات مكتسبة، وتلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دورًا مهمًّا في درجة اكتساب الفرد، ومهارات الاتصال لا تكمن في الحركات واختلاف نبرات الصوت، بل بربط الحديث بالواقع، وهي ما يجب أن يتحلى بها أعضاء هيئة التدريس، فكلما نجحوا في إتقان هذه المهارات كانت درجة الاستجابة لدى الطلاب أكبر، وهو ما ينطبق كذلك على الطلاب، فكلما اتقن الطالب هذه المهارات نجح في استيعاب تخصصه (المفلح 2015، ص 43؛ آل طلحان/ 2024؛ الهلالي، 2023).

التواصل هو عملية ديناميكية تتطلب مهارات لنقل الرسائل بطريقة فعالة، حيث تنجح عملية الاتصال عندما نقدم الرسالة بطريقة واضحة ومفهومة. ويحتاج التواصل الفعال إلى نقل وقبول رسالته في جميع أنواع المواقف والظروف. فالواقع يؤكد أن التواصل يعمل بفعالية أكثر إذا كان مع الآخرين، فكل طالب يمتلك خبرات ومعلومات ومعارف، فإذا ما تم تبادلها مع آخرين فسيكون أكثر فاعلية، فالدراسات تشير إلى زيادة تحصيل الطالب الذي يعمل مع مجموعة مع زملائه، لذا يطلب من الطالب زيادة التواصل والانفتاح مع الآخرين والاستماع وتبادل المعلومات والخبرات. (عبيدات وأبو السميد 2012، ص. 96)

أنواع مهارات الاتصال:

يعد التواصل الجيد أداة قوية الفعالية في البيئة الأكاديمية حيث إن هناك حاجة إلى مجموعة متنوعة من مهارات التدريس. لذا تأتي الإشارة إلى أنه من أجل التدريس الفعال يحتاج عضو هيئة التدريس والطلاب إلى مهارات اتصال جيدة مثل التواصل الجيد، والإدارة الجيدة للفصول الدراسية، وتحديث المعرفة، والحفاظ على الشخصية. (Khan2017,p.18)

وتتنوع مهارات الاتصال في المجالات المختلفة، ويمكن تقسيمها إلى مهارات إرسال ومهارات استقبال كالآتي:

أ- مهارات الإرسال وهي: مهارات الكتابة والتعبير، ومهارات التحدث والكلام.

ب- مهارات الاستقبال وهي: مهارات القراءة والاطلاع، ومهارات الاستماع والإنصات.

تعد مهارة التحدث من المهارات الأساسية بالنسبة لطلاب الدراسات العليا، فالمهارة تتعدى مدلولها البسيط الذي تدل عليه، بل إن كنه مهارة الحديث هي اختيار المحتوى المناسب الذي يتناسب مع الحدث والموقف والوقت والزمان لتوصيل ونقل ما يقصده الطالب بدقة ووضوح، ويتمكن المستقبل من استيعاب ذلك.

كما تدل مهارة القراءة على فهم وإدراك معاني النصوص المكتوبة من خلال تحفيز العقل على الربط بين دلالاتها، واستيعاب التفاعلات الذهنية الناتجة عن القراءة والاطلاع، وهي إحدى أهم مهارات الاتصال التي تأخذ جانبًا كبيرًا في مرحلة طالب الدراسات العليا، وتتطلب زيادة في الاطلاع، وبناء الرصيد المعرفي الذي يسهل عليه مرحلة الكتابة الجامعية.

أما مهارة الكتابة، فهي إحدى وسائل التواصل الشائعة، التي ألفها طلاب الدراسات العليا لمناسبتها للواقع الذي يعيشونه من إنجاز التكاليف الدراسية والدراسات، والتقارير العلمية، وإعداد الخطط البحثية، وهذه تشكل حياة طالب الدراسات العليا.

وأما مهارة الاستماع، فهي من المهارات الأساسية لدى طلاب الدراسات العليا؛ لأن الجو العام الذي يعيشه طالب الدراسات العليا من محاضرات ولقاءات ومناقشات وجلسات العصف الذهني ومشاركته لزملائه الطلاب في مجتمعات الممارسة تتطلب أن يكون ذهن الطالب صافيًا لاستيعاب مضمون الرسائل المختلفة، التي تتدفق عليه من مصادر مختلفة.

دور الاتصال ومهاراته في البيئة الأكاديمية:

تُعَدّ المعرفة موردًا حيويًا يحفز التقدم في المجتمعات الأكاديمية، ويؤسس ذلك دور الاتصال والتواصل بين منسوبي المجال الأكاديمي المنتجين الرئيسيين لتلك المعرفة، حيث تنبع قدرهم من رصيد المعرفة التي لديهم، ومدى كفاءتهم في استخدام المعرفة التي لديهم، ومدى سرعة تعلمهم للمعرفة الجديدة وتطبيقها. ثم يتم تعزيز الإبداع من خلال التعلم الجماعي بين الأشخاص عندما يتعاونون معًا، ويشاركون المعرفة فيما بينهم.

ويدعم ذلك النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي، حيث يرى أن التفاعل الاجتماعي هو الجانب الأساسي في تنمية الجانب المعرفي، ويؤكد على أهمية الحوار والتفاعلات الاجتماعية الأخرى بين الطلاب والآخرين، وهذا لا يشير إلى أن الطالب يبني معرفته من خلال العوامل الخارجية فحسب، بل يجب أن تكون لدى الطالب القدرة أيضًا على بناء معرفته الخاصة من خلال الحوار الداخلي؛ لذلك فالتعلم يحدث سواء كان من خلال تفاعل الطالب بمصادر المعرفة في الإطار الاجتماعي، أو من خلال دوره النشط في بناء معرفته من خلال أفكاره الداخلية (ضيات، جديدي 2021،ص. 118)

يميل التواصل إلى أن يكون ضمن متطلبات المهارات الشخصية للطلاب، ولكن نادرًا ما يتم توضيح ما يُقصد بالتواصل بالإشارة بأنه القدرة على التعبير عن عمل الطالب شفويًا، أو من خلال الكتابة باستخدام أنواع مختلفة مناسبة لجمهور مختلف. إن تطوير مهارات الاتصال من خلال برامج دعم الاتصال ومهاراته، مثل الكتابة والتواصل الشفهي هي مفاهيم معقدة تحتاج إلى التدريس والتطوير واكتسابها تدريجيًا (Ardeljan2021,p.29)

ويُعتقد أن مهارات الاتصال هي جوهر طريقة التدريس والتعلم؛ لذا تُعرَّف مهارات الاتصال أحيانًا على أنها تفاعل يبني الانتماء بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وزملائهم الطلاب الآخرين لمساعدتهم على فهم بعضهم البعض وتعزيز المصالح المشتركة. يكون روح التعلم لدى الطلاب في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد من المشرفين الأكاديميين. وتتخذ مهارات الاتصال الاتجاه الأكاديمي عدة صور، منها:

أ. مساعدة الطلاب في إعداد خطة الدراسة.

ب. مساعدة الطلاب في إعداد الأطروحة الجامعية من خلال تقديم التوجيه.

ج. مساعدة الطلاب في تحسين درجاتهم.

وسيكون الطلاب بالطبع أكثر نشاطًا في التواصل مع مشرفيهم الأكاديميين أثناء إعداد مقترحات الأطروحات والرسائل الجامعية. وستكون عملية الاتصال أكثر جودة أثناء استشارة إعداد الأطروحة؛ لأن الأساتذة والطلاب يتفاعلون ويقدمون ملاحظات مباشرة. وعادة، سوف يستفسر الأستاذ عن حالة الاقتراح الذي يتم إعداده. وبالمثل، سيتواصل الطلاب مع مشرفيهم بانتظام، حيث توجد رغبة قوية في إكمال الأطروحة في أقرب وقت ممكن. فإذا لم يكن الطلاب يتواصلون بنشاط في موقف مثل هذا، فلن يحصلوا على الروح المعنوية، ولن يتم تشجيعهم على إكمال المهمة النهائية في أقرب وقت ممكن. (Kartono & Novianty 2021:p320)

ثانيًا-المعرفة:

ورد في معجم أودليس (Odlis) أن المعرفة: "هي تلك المعلومات التي تم الاستفادة منها، ومن ثم تقييمها على ضوء الخبرة، ودمجها في المعرفة الفكرية، لاستيعاب وفهم الموضوع"

من هذا المنطلق تميزت المعرفة بعدة خصائص من أهمها:

أ- أن استخدام المعرفة ينميها ويطورها ولا يستهلكها.

ب- إمكانية مشاركة المعرفة، من حيث نشرها ونقلها عبر وسائل الاتصال المختلفة إلى العالم، إذا توافرت الوسائل والسبل اللازمة لذلك. (الملكاوي 2007،ص. 38)

سلوك إتاحة ومشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية:

إن سلوك مشاركة ونقل المعرفة يعني طريقة الطلاب لتبادل معرفتهم مع الآخرين لتحسين أدائهم. وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على سلوكيات تبادل المعرفة مثل الاستمتاع بمساعدة الآخرين والموقف تجاه تبادل المعرفة. Rashid et al 2020,p.30)

كما أنها عملية منح الفرصة لطلاب الدراسات العليا، كي يصلوا إلى المعارف المخزنة، إضافة إلى تهيئة الظروف، والتخلص من العوائق التي تعيق سلامة الوصول للمعارف. لذا فإن المشاركة بالمعرفة ونقلها تعد عملية تفاعلية، يتم من خلالها إيصال المعارف الضمنية والصريحة من طالب إلى آخر أو آخرين، بطرق مختلفة وبوسائل اتصال مختلفة، ويدخل ضمن هذه العملية عمليتا نقل المعرفة وتبادلها" (لقحطاني 2015، ص. 23)

إن المساهمة الرئيسية والغاية السامية للسلوك هي التعرف على إتاحة المعرفة من خلال دعم مهارات الاتصال التي تشجع طلاب الدراسات العليا على مشاركة معرفتهم بأفضل الطرق، وتحسين عملية التعلم لديهم بحيث يمكن الاستفادة من مشاركة الطالب من خلال مهارات الاتصال الرئيسة لأغراض أكاديمية، مثل تحسين مستويات التعليم من خلال مشاركة المعرفة بين الطلاب.

ووفقًا لـ جاياتي وساني (2007)، فإن الأسباب الرئيسية لتطبيق مشاركة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي هي:

1. تمتلك جميع مؤسسات التعليم العالي بنية تحتية حديثة للمعلومات، ورصيدا معرفيا ضخما.
2. تتم عادةً مشاركة المعرفة بين الأكاديميين والطلاب في جميع مؤسسات التعليم العالي.
3. بشكل عام يُنظر إلى البيئة الأكاديمية على أنها بيئة موثوقة.
4. تتطلع أي مؤسسة للتعليم العالي إلى موقعها الإستراتيجي المحدث في تصنيفاتها المستمرة من قبل الصحف والمجلات التجارية لتحقيق ميزة تنافسية.
5. تريد كل مؤسسة تحسين مستوى تبادل المعلومات والمعرفة. (Nassuora, 2011,p.3)

الجانب العملي للدراسة

المحور الأول-المعلومات العامة:

1-البرنامج الدراسي:

تم توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير البرنامج الدراسي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(1):

توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير البرنامج الدراسي

البرنامج الدراسي	التكرار	النسبة
ماجستير	211	%67.2
دكتوراه	103	%32.8
المجموع	314	%100

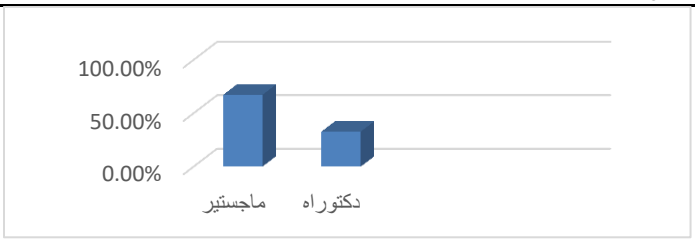

شكل(1): توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير البرنامج الدراسي

يتضح من جدول (1) والشكل (1) أن (67.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة برنامجهم الدراسي ماجستير، وأن (32.8%) برنامجهم الدراسي دكتوراه. ويعكس هذا التوزيع تفاوتا بين البرنامجين وهذا يؤكد تفاعل ونشاط طلاب برنامج الماجستير بخلاف طلاب برنامج الدكتوراه.

2-التخصص الأكاديمي:

تم توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(2):

توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة
الكليات الإنسانية	134	%42.7
الكليات العلمية	119	%37.9
الكليات الصحية	61	%19.4
المجموع	314	%100

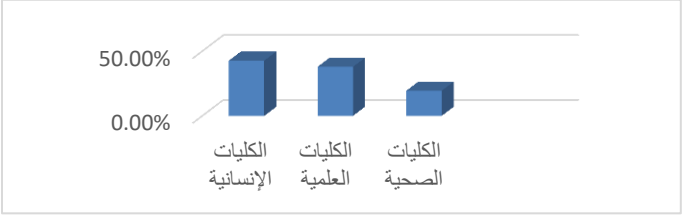

شكل(2):توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي

يتبين من جدول (2) والشكل (2) أن (42.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم الأكاديمي علوم إنسانية، وأن (37.9%) تخصصهم الأكاديمي علوم علمية وتطبيقية، بينما الذين تخصصهم الأكاديمي علوم صحية بلغوا (19.4%).

3- مدى الوعي بمفهوم مهارات الاتصال:

تم توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير مدى الوعي بمفهوم مهارات الاتصال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(3):

توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير مدى الوعي بمفهوم مهارات الاتصال

هل لديك وعي بمفهوم مهارات الاتصال	التكرار	النسبة
نعم	314	%100
لا	0	%0
المجموع	314	%100

يوضح الجدول (3) أن (100%) من أفراد عينة الدراسة لديهم الوعي بمفهوم مهارات الاتصال؛ مما يدل على استيعاب مرتفع من قِبل طلاب الدراسات العليا على الاستفادة من مهارات الاتصال في الحصول على المعارف العلمية التي يحتاجونها في دراستهم وبحوثهم الأكاديمية، كما تعكس هذه النتيجة عدم جدوى إيجاد أي فروض أخرى يمكن أن تُظهر أي فروقات أو تباين بين أفراد العينة، فالوعي هو القيمة المنشودة.

4- توفر فرصة حضور دورات مباشرة في مهارات الاتصال:

تم توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير حضور دورات في مهارات الاتصال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(4):

توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير توفر فرصة حضور دورات مباشرة في مهارات الاتصال

هل توفر لديك فرصة حضور دورات مباشرة في مهارات الاتصال؟	التكرار	النسبة
نعم	278	%88.5
لا	36	%11.5
المجموع	314	%100

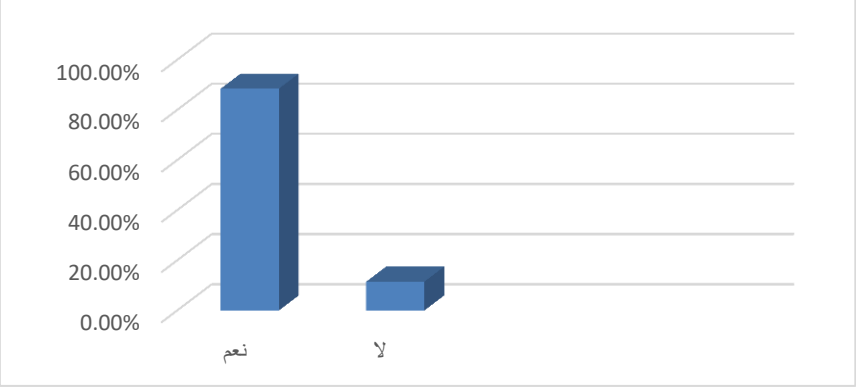

شكل(3): توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير توفر فرصة حضور دورات مباشرة في مهارات الاتصال

يوضح الجدول (4) والشكل (3) أن (88.5%) من أفراد عينة الدراسة توفرت لديهم فرصة حضور دورات مباشرة في مهارات الاتصال، وأن (11.5%) لم تتوفر لديهم فرصة حضور دورات مباشرة في مهارات الاتصال. تبرز هذه النتيجة دور التعلم المستمر المتمثل بحضور الدورات التدريبية في تطوير مهارات الاتصال وتنمية الجوانب المعرفية لطلاب الدراسات العليا.

5- عدد دورات الحضورفي مهارات الاتصال:

تم توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد دورات الحضور في مهارات الاتصال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(5):

توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغيرعدد دورات الحضورفي مهارات الاتصال

كم عدد الدورات التي حضرتها في مهارات الاتصال؟	التكرار	النسبة
أقل من (5) دورات	167	%53.2
من 5-10 دورات	118	%37.6
أكثر من عشر دورات	29	%9.2
المجموع	314	%100

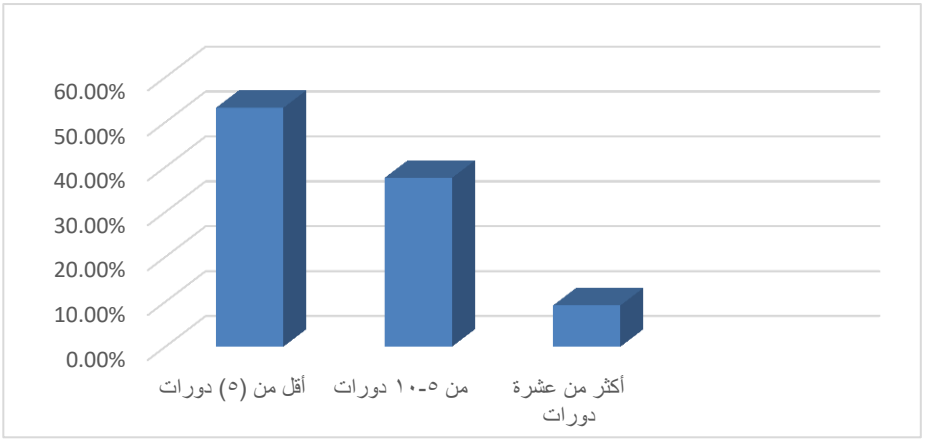

شكل(4): توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغيرعدد دورات الحضورفي مهارات الاتصال

يتبين من معطيات جدول (5) والشكل (4) أن (53.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حضروا أقل من خمس دورات تدريبية في مهارات الاتصال. وأن (37.6%) حضروا من خمس إلى عشر دورات تدريبية. بينما الذين حضروا أكثر من عشر دورات تدريبية بلغوا (9.2%).

المحورالثاني: مهارة الكتابة والتعبير

يركز هذا المحور على مهارة الكتابة والتعبير، وقد تم في هذا المحور حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعيارية، لإجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول(6):

إجابات أفراد الدراسة حول المحور الثاني "مهارة الكتابة والتعبير"

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستخدم أسلوبًا سهلًا في الكتابة.	1	0.3	6	1.9	41	13.1	112	35.7	154	49	4.31	0.79	موافق بشدة
2	أعتمد على الكتابة الشمولية وعدم الاختصارات المخلة.	2	0.6	8	2.5	35	11.1	115	36.6	154	49	4.31	0.82	موافق بشدة
3	أستخدم كلمات مألوفة ذات مدلولات علمية بحثية.	1	0.3	9	2.9	41	13.1	113	36	150	47.8	4.28	0.82	موافق بشدة
4	أراعي قواعد اللغة بشكل مناسب أثناء الكتابة.	1	0.3	10	3.2	40	12.7	112	35.7	151	48.1	4.28	0.83	موافق بشدة
5	خلو الكتابة من الأخطاء المطبعية.	1	0.3	10	3.2	42	13.4	107	34.1	154	49	4.28	0.84	موافق بشدة
6	أطرح أفكاري بتسلسل منطقي يوصل إلى الهدف الرئيس.	2	0.6	8	2.5	46	14.6	112	35.7	146	46.5	4.25	0.84	موافق بشدة
7	أستخدم الرموز والأشكال التوضيحية في كتاباتي.	1	0.3	11	3.5	48	15.3	110	35	144	45.9	4.23	0.86	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني											4.27	0.83	موافق بشدة

يتبين من خلال معطيات جدول رقم (6) ما يأتي:

أولًا: هناك دلالة إيجابية بين أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات محور "مهارة الكتابة والتعبير"، إذ جاءت إجابتهم على جميع الفقرات بدرجة (موافق بشدة)، وتراوحت درجة موافقتهم على العبارات التي اشتمل عليها هذا المحور ما بين (4.23-4.31)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي للدراسة، التي تشير إلى درجة (موافق بشدة).

ثانيًا: تشير نتائج هذا المحور إلى أن هناك تقاربًا كبيرًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.27 درجة من 5) بدرجة (موافق بشدة).

ثالثًا: تظهر نتائج الجدول أن عبارات هذا المحور يمكن ترتيبها تنازليًا من وجهة نظر أفراد الدراسة أنفسهم، على النحو الآتي:

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (1)، وهي (أستخدم أسلوبًا سهلًا في الكتابة) في المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمهارة الكتابة والتعبير، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.79). وتُظهر هذه النتائج ميلًا عامًّا لدى طلاب الدراسات العليا نحو مهارات الكتابة تحديدا، والتي تعد وسيلة التواصل الأولى في البيئة الأكاديمية، مما يعكس أسلوب كتابة الطالب الأكاديمية في مشاريعه البحثية.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (2)، وهي (أعتمد على الكتابة الشمولية وعدم الاختصارات المخلة) في المرتبة الثانية، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.82). مما يعكس توجهاً واضحاً باعتماد الكتابة الموسعة والوافية، وألا يكتفي طالب الدراسات العليا بتقديم المعلومات بصورة مقتضبة، بحيث تغطي الكتابة الجوانب المختلفة للموضوع، أو الفكرة محل النقاش.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (3)، وهي (أستخدم كلمات مألوفة ذات مدلولات علمية بحثية) في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.82). وتعكس هذه النتيجة وجود إدراك ووعي لغوي من قبل طلاب الدراسات العليا، عبر تجنبهم اللغة العامية، واختيارهم الكلمات البحثية بناء على ما يناسب السياق الأكاديمي والعلمي.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (4)، وهي (أراعي قواعد اللغة بشكل مناسب أثناء الكتابة) في المرتبة الرابعة، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.83). يدل ذلك على التزام طلاب الدراسات العليا بسلامة الكتابة، وخلوها من الأخطاء اللغوية مما يعكس مهنية الطالب ومقدرته في التأثير على القارئ عبر جودة الإقناع، والطرح العلمي.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (5)، وهي (خلو الكتابة من الأخطاء المطبعية) في المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.84). تعكس هذه النتيجة تقيد طلاب الدراسات العليا بتدقيق الأبحاث، والتأكد من عدم وجود أخطاء طباعية، والتي قد تؤثر على الجوانب اللغوية، ومضمون المحتوى المكتوب.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (6)، وهي (أطرح أفكاري بتسلسل منطقي يوصل إلى الهدف الرئيس) في المرتبة السادسة، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.25)، وانحراف معياري (0.84). تدل هذه النتيجة على التزام طلاب الدراسات العليا بمبدأ التعبير عن الأفكار بشكل مترابط، ومنتظم عبر الانتقال التدريجي بين الأفكار دون التشتت وعدم الفهم.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (7)، وهي (أستخدم الرموز والأشكال التوضيحية في كتاباتي) في المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.86). وهي تعكس قدرة طلاب الدراسات العليا نحو تعزيز فهم وإدراك القارئ بدعم الكتابة بالأشكال، والرموز لتبسيط المعلومات، وإيصال المعنى بشكل أكثر وضوحاً ووعياً.

المحور الثالث: مهارة التحدث والكلام

يتناول هذا المحور مهارات التحدث والكلام، وقد تم في هذا المحور حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لإجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول الآتي:

جدول(7):

إجابات أفراد الدراسة حول المحور الثالث "مهارات التحدث والكلام".

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستخدم نبرات الصوت المناسبة وفقا لنوع الحديث.	1	0.3	7	2.2	31	9.9	105	33.4	170	54.1	4.39	0.79	موافق بشدة
2	أحدد الغرض من الحديث بشكل مباشر.	1	0.3	6	1.9	38	12.1	103	32.8	166	52.9	4.36	0.79	موافق بشدة
3	أستخدم أسلوب الجمل القصيرة أثناء النقاش	1	0.3	7	2.2	35	11.1	113	36	158	50.3	4.34	0.79	موافق بشدة
4	آخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة.	1	0.3	7	2.2	38	12.1	109	34.7	159	50.6	4.33	0.80	موافق بشدة
5	أمتلك القدرة على الحوار وتبادل وجهات النظر	1	0.3	6	1.9	41	13.1	112	35.7	154	49	4.31	0.79	موافق بشدة
6	أبتعد عن أسلوب المراوغة.	1	0.3	9	2.9	41	13.1	113	36	150	47.8	4.28	0.82	موافق بشدة
7	أرتب عناصر الموضوع في نطاق منطقي متسلسل.	2	0.6	8	2.5	46	14.6	112	35.7	146	46.5	4.25	0.84	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث											4.32	0.80	موافق بشدة

يتضح من جدول رقم (7) ما يأتي:

أولًا: هناك دلالة إيجابية بين أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات محور "مهارات التحدث والكلام"، إذ جاءت إجابتهم بدرجة (موافق بشدة)، وتراوحت درجة موافقتهم على العبارات التي اشتمل عليها هذا المحور ما بين (4.25-4.39)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي للدراسة، التي تشير إلى درجة (موافق بشدة).

ثانيًا: تبين نتائج هذا المحور إلى أن هناك تقاربًا كبيرًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.32 درجة من 5) بدرجة (موافق بشدة).

ثالثًا: تظهر نتائج الجدول أن عبارات هذا المحور يمكن ترتيبها من وجهة نظر أفراد الدراسة، على النحو الآتي:

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (1)، وهي (أستخدم نبرات الصوت المناسبة وفقًا لنوع الحديث) في المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمهارات التحدث والكلام، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.39)، وانحراف معياري (0.79). مما يعكس تركيزًا واضحًا على مهارة الكلام والحديث التي من خلالها يمكن لطالب الدراسات العليا طرح التساؤلات والاشتراك في حلقات النقاش للخروج بمعارف نوعية جديدة.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (2)، وهي (أحدد الغرض من الحديث بشكل مباشر) في المرتبة الثانية، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري (0.79). وتعكس هذه النتيجة سمة من سمات التواصل الفاعل لدى طلاب الدراسات العليا، عبر الاعتماد على الوضوح في التعبير، وقوة التأثير والإقناع، وتحقيق الأهداف المطروحة.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (3)، وهي (أستخدم أسلوب الجمل القصيرة أثناء النقاش) في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري (0.79). وتدل هذه النتيجة على توظيف طلاب الدراسات العليا أسلوب التعبير الموجز والمركز، لرفع جودة التواصل والتفاعل، وجعل الحديث أكثر قوة، وبعيداً عن الملل والإسهاب المخل.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (4)، وهي (آخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة) في المرتبة الرابعة، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.79). وتعكس هذه النتيجة استجابة طلاب الدراسات العليا الواعية للملاحظات والتعليقات التي يشارك بها الآخرون، واحترام الرأي الآخر، ويدل ذلك على النضج العلمي، والرغبة في تحسين الأداء الأكاديمي.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (5)، وهي (أمتلك القدرة على الحوار وتبادل وجهات النظر) في المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي (4.20)، وانحراف معياري (0.77). وتعد هذه النتيجة مؤشراً على النضج الفكري لطلاب الدراسات العليا، عبر التواصل الفعال، وبناء العلاقات الاجتماعية التي تساهم في فهم أفكار الآخرين وتوجهاتهم، وتقبل النقاش والرأي الآخر.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (6)، وهي (أبتعد عن أسلوب المراوغة) في المرتبة السادسة، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.82). وتعكس هذه النتيجة إيماناً من طلاب الدراسات العليا بمبدأ الثقة والمصداقية، التي تجعل للحوار قيمة نوعية يتحقق من خلالها نتائج ذات جدوى علمية، وميزة تنافسية.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن الفقرة رقم (7)، وهي (أرتب عناصر الموضوع في نطاق منطقي متسلسل) في المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي (4.25)، وانحراف معياري (0.84). مما يدل على أن طلاب الدراسات العليا يتجاوزون مسألة التنسيق الشكلي للحديث، إلى تحقيق الفهم والإقناع والتأثير، عبر طرح الموضوعات في تدرج يعزز من جودة الفهم دون تشتت أو غموض.

المحور الرابع: مهارة القراءة والاطلاع

يوضح هذا المحور مهارة القراءة والاطلاع، وقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لإجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول(8):

إجابات أفراد الدراسة حول المحور الرابع "مهارة القراءة والاطلاع".

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	أمتلك الدراية الكافية عن أهمية القراءة.	4	1.3	8	2.5	54	17.2	106	33.8	142	45.2	4.19	0.90	موافق
2	أقرأ النص بلغة سلمية خالية من الأخطاء.	3	1	9	2.9	57	18.2	108	34.4	137	43.6	4.17	0.89	موافق
3	ألتزم بالسرعة المناسبة أثناء القراءة وفقا لطبيعة النص.	3	1	10	3.2	72	22.9	94	29.9	135	43	4.11	0.93	موافق
4	أختصر المادة المكتوبة مع الحفاظ على المعارف المهمة.	3	1	11	3.5	68	21.7	101	32.2	131	41.7	4.10	0.92	موافق
5	أركز على الهدف الأساسي للمعارف عند القراءة.	3	1	13	3.8	81	25.8	90	28.7	127	40.4	4.04	0.96	موافق
6	أمتلك القدرة على فهم واستيعاب المعلومات والمعارف.	4	1.3	16	5.1	72	22.9	101	32.2	121	38.5	4.02	0.97	موافق
7	أمتلك القدرة على تحليل ونقد المعلومات والمعارف.	5	1.6	10	3.2	78	24.8	112	35.7	109	34.7	3.99	0.93	موافق
	المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع											4.09	0.93	موافق

يتبين من معطيات الجدول (8) ما يأتي:

أولًا: هناك دلالة إيجابية بين أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات محور "مهارة القراءة والاطلاع"، إذ جاءت إجابتهم بدرجة (موافق)، وتراوحت درجة موافقتهم على العبارات التي اشتمل عليها هذا المحور ما بين (3.99-4.19)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي للدراسة، التي تشير إلى درجة (موافق).

ثانيًا: تشير نتائج هذا المحور إلى أن هناك تقاربًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.09 درجة من 5) بدرجة (موافق).

ثالثًا: أظهرت نتائج الجدول أن عبارات هذا المحور يمكن ترتيبها من وجهة نظر أفراد الدراسة، على النحو الآتي:

حظيت إجابات أفراد الدراسة على عبارة (أمتلك الدراية الكافية عن أهمية القراءة) بموافقة غالبية أفراد الدراسة، إذ جاءت في المرتبة الأولى، وبلغ المتوسط الحسابي (4.19)، وبانحراف معياري (0.90)، وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك إدراكًا مرتفعًا من قبل طلاب الدراسات العليا، بدور القراءة والاطلاع على كل ما هو جديد في الإنتاج العلمي والبحثي في مجال تخصصاتهم، مما ينعكس على حداثة رصيدهم المعرفي.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (أقرأ النص بلغة سلمية خالية من الأخطاء) في المرتبة الثانية بين عبارات هذا المحور إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.17)، وبانحراف معياري (0.89). وتعكس هذه النتيجة الإعداد الجيد لطلاب الدراسات العليا، لاستيعاب النصوص، وتنمية المخزون المعرفي، مما يضمن الفهم السليم، ونقل المعنى بدقة وبصورة سليمة.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (ألتزم بالسرعة المناسبة أثناء القراءة وفقا لطبيعة النص) في المرتبة الثالثة بين عبارات هذا المحور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.11)، وبانحراف معياري (0.93). وتشير هذه النتيجة إلى وعي طلاب الدراسات العليا بأن القراءة العلمية تأتي من خلال استيعاب المعنى، وفهم المضمون عن طريق القراءة بتمهل، والبعد عن السرعة وضياع الأفكار.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (أختصر المادة المكتوبة مع الحفاظ على المعارف المهمة) في المرتبة الرابعة بين عبارات هذا المحور وبلغ المتوسط الحسابي (4.10)، وبانحراف معياري (0.92). وتعكس هذه النتيجة قدرة وعي طلاب الدراسات العليا على انتقاء المحتوى المكتوب، الذي يضمن تحقيق أكبر قدر من الفائدة بكلمات أقل، مع الحفاظ على قيمة المعرفة وأثرها العلمي.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (أركز على الهدف الأساسي للمعارف عند القراءة) في المرتبة الخامسة بين عبارات هذا المحور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.04)، وبانحراف معياري (0.96). وتدل هذه النتيجة على أن طلاب الدراسات العليا على وعي بمهارة القراءة الفعالة، التي تحقق الفهم والإدراك، وتحول محتوى النصوص المكتوبة إلى رصيد معرفي قابل للمشاركة، ويمكن توظيفه عملياً.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة (أمتلك القدرة على فهم واستيعاب المعلومات والمعارف) في المرتبة السادسة بين عبارات هذا المحور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.02)، وبانحراف معياري (0.97). مما يشير إلى أن هناك اتفاقاً معتدلاً نسبيًا من قِبل طلاب الدراسات العليا، حول إدراك أن الفهم والاستيعاب هما بوابة اكتساب المعارف ومشاركتها الآخرين، وسبيل للتعلم وبناء الرصيد المعرفي .

جاءت إجابات عبارة (أمتلك القدرة على تحليل ونقد المعلومات والمعارف) في المرتبة السابعة بين عبارات هذا المحور، وبلغ المتوسط الحسابي (3.99)، وبانحراف معياري (0.93). وتعكس هذه النتيجة تقديراً جيداً من طلاب الدراسات العليا، حو القدرة على التحليل ونقد المعارف التي تعد حجر زاوية في مشاركة المعرفة ذات القيمة النوعية، والبحث العلمي.

المحور الخامس: مهارة الاستماع والإنصات

يركز هذا المحور على "مهارة الاستماع والإنصات"، وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لإجابات أفراد الدراسة. وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول الآتي:

جدول(9):

إجابات أفراد الدراسة حول المحور الخامس "مهارة الاستماع والإنصات"

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	أراعي الظروف المحيطة أثناء عملية الاستماع.	1	0.3	7	2.2	49	15.6	105	33.4	152	48.4	4.27	0.83	موافق بشدة
2	أنظر إلى زملائي بشكل مباشر لأشعرهم بالاهتمام.	1	0.3	7	2.2	57	18.2	115	36.6	134	42.7	4.19	0.83	موافق
3	أنصت بشكل جيد عند التحدث مع زملائي.	1	0.3	6	1.9	61	19.4	114	36.3	132	42	4.18	0.83	موافق
4	أدون الملاحظات أثناء إصغائي لحديث الزملاء.	2	0.6	9	2.9	63	20.1	99	31.5	141	44.9	4.17	0.89	موافق
5	أُلخص النقاط الأساسية التي يتحدث بها الزملاء.	5	1.6	10	3.2	38	12.1	141	44.9	120	38.2	4.15	0.87	موافق
6	أمتلك القدرة على فهم لغة الجسد.	1	0.3	8	2.5	67	21.3	109	34.7	129	41.1	4.14	0.86	موافق
7	أتقبل الانتقادات دون انفعال.	3	1	12	3.8	62	19.7	101	32.2	136	43.3	4.13	0.92	موافق
	المتوسط الحسابي العام للمحور الخامس											4.17	0.86	موافق

تشير معطيات الجدول (9) إلى ما يأتي:

أولًا: هناك دلالة إيجابية بين أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات محور "مهارة الاستماع والإنصات"، إذ جاءت إجابة أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى بدرجة (موافق بشدة)، وبمتوسط حسابي (4.27)، بينما جاءت إجابتهم بدرجة

(موافق) على بقية العبارات التي اشتمل عليها هذا المحور ما بين (4.13-4.19)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي للدراسة التي تشير إلى درجة (موافق).

ثانيًا: تشير نتائج هذا المحور إلى أن هناك تقاربًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.17 درجة من 5) بدرجة (موافق).

ثالثًا: أظهرت نتائج الجدول أن عبارات هذا المحور يمكن ترتيبها من وجهة نظر أفراد الدراسة، على النحو التالي:

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (1)، وهي (أراعي الظروف المحيطة أثناء عملية الاستماع) في المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمهارة الاستماع والإنصات، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري (0.83). مما يدل على أن هناك اتفاقاً مرتفعاً بين طلاب الدراسات العليا، حول أهمية جودة البيئة المحيطة بالطالب، والتي سوف تنعكس على تحصيله العلمي.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (2)، وهي (أنظر إلى زملائي بشكل مباشر لأشعرهم بالاهتمام) في المرتبة الثانية، وبدرجة موافق، وبمتوسط حسابي (4.19)، وانحراف معياري (0.83). وتعكس هذه النتيجة إيمان طلاب الدراسات العليا، بأن العلاقات في البيئة الأكاديمية يتم تعزيزها من خلال التواصل البصري، الذي يساهم في بناء الثقة، وإظهار الاحترام بين الزملاء.

أظهرت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (3)، وهي (أنصت بشكل جيد عند التحدث مع زملائي) في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.83). مما يدل على وعي طلاب الدراسات العليا، بأهمية الإنصات كسلوك يساعد في منع التسرع في الحكم على وجهات النظر الأخرى، ويقوي الجوانب الاجتماعية في بيئة العمل الأكاديمي التي يشارك فيها الطلاب.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (4)، وهي (أدون الملاحظات أثناء إصغائي لحديث الزملاء) في المرتبة الرابعة، وبدرجة موافق، وبمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.89). وتعكس هذه النتيجة توافقاً بين طلاب الدراسات العليا بأهمية التدوين وتوثيق الملاحظات، التي بدورها تجعل الطالب حاضر الذهن بعيدا عن التشتت.

أظهرت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (5)، وهي (أُلخص النقاط الأساسية التي يتحدث بها الزملاء) في المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.87). وتعكس هذه النتيجة أن طلاب الدراسات العليا، على قدر من الوعي بأهمية توثيق وتقييد ما يتم طرحه في مجال التخصص، لا سيما من المتخصصين أصحاب الخبرات لتثبيت المعرفة وحفظها.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (6)، وهي (أمتلك القدرة على فهم لغة الجسد) في المرتبة السادسة، وبدرجة موافق، وبمتوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (0.86). وتدل هذه النتيجة على أن طلاب الدراسات العليا، قادرين على التفاعل مع تعابير الآخرين غير اللفظية التي تساعد في تحسين التواصل، وفهم المشاعر وصدق التعبير وتأثر ذلك على إتاحة المعرفة .

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (7)، وهي (أتقبل الانتقادات دون انفعال) في المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.92). وتعكس هذه النتيجة نضج طلاب الدراسات العليا، وتعد دليلاً على الثقة التي يتحلون بها، واستشعارهم بأن مرحلة الدراسات العليا لا تخلو من هذه الممارسات، وهي جزء من العملية التعليمية والمعرفية.

وأخيرًا جاء ترتيب مهارات الاتصال الأساسية حسب ما ورد من استجابة أفراد العينة على النحو التالي:

1. **مهارة التحدث والكلام بمتوسط حسابي بلغ (4.32).**
2. **مهارة الكتابة والتعبير بمتوسط حسابي بلغ (4.27).**
3. **مهارة الاستماع والإنصات بمتوسط حسابي بلغ (4.17).**
4. **مهارة القراءة والاطلاع بمتوسط حسابي بلغ (4.09).**

يعكس هذا الترتيب النمط الشائع الذي يمكن أن يتشكل في ذهن الباحث حول ترتيب مهارات الاتصال ودورها في البيئة الأكاديمية والبحثية، فهذه النتيجة منطقية إلى حد كبير، فمهارة التحدث هي مفتاح أي حوار، أو نقاش، أو طلب توضيح، أو استفسار من طالب الدراسات العليا، وهذه المرحلة الدراسية قائمة بالدرجة الأولى على مثل هذه النشاطات الذهنية والمعرفية. ثم تأتي مهارة الكتابة التي هي أهم مخرج لطالب الدراسات العليا بأشكالها المختلفة (رسائل جامعية أو بحوث تخرج)، وهي النتيجة المتوقعة من طالب الدراسات العليا التي تعكس تحصيله المعرفي الذي يتم ترجمته من خلال مهارة الكتابة الأكاديمية.

المحور السادس: دور مهارات الاتصال في مشاركة المعرفة وإتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود

يبين هذا المحور "دور مهارات الاتصال في مشاركة المعرفة وإتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود"، وقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لإجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول الآتي:

جدول(10):

إجابات أفراد الدراسة حول المحور السادس "دور مهارات الاتصال في مشاركة المعرفة وإتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود".

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	إرساء مجتمع المعرفة من خلال تبادل الأفكار والمعارف.	1	0.3	3	1	38	12.1	119	37.9	153	48.7	4.34	0.75	موافق بشدة
2	التأثير من خلال نقل الخبرات والمعلومات وتبادلها.	1	0.3	4	1.3	39	12.4	121	38.5	149	47.5	4.32	0.76	موافق بشدة
3	الثقة نحو المشاركة بالأفكار والخبرات لزيادة الرصيد المعرفي.	2	0.6	9	2.9	76	24.2	114	36.3	113	36	4.04	0.88	موافق

م	العبارة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة							
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%						
4	دمج المعارف الفردية مع الجماعية لضمان تدفق معرفة جديدة.	6	1.9	59	18.8	83	26.4	97	30.9	69	22	3.52	1.09	موافق
5	تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة وإنتاج محتوى معرفي مميز.	10	3.2	54	17.2	87	27.7	96	30.6	67	21.3	3.50	1.10	موافق
6	تنمية المعارف بناءً على الوعي والإدراك بالأفكار المضافة.	7	2.2	68	21.7	93	29.6	81	25.8	65	20.7	3.41	1.11	موافق
7	استنباط المعارف والأفكار واستثارة التفكير وشحذ القدرات.	10	3.2	66	21	89	28.3	92	29.3	57	18.2	3.38	1.10	إلى حد ما
	المتوسط الحسابي العام للمحور السادس											3.79	0.97	موافق

يوضح الجدول(10) ما يأتي:

أولًا: هناك دلالة إيجابية بين أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات محور "دور مهارات الاتصال في مشاركة المعرفة وإتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود"، حيث جاءت إجابة أفراد الدراسة على العبارتين (2،1) بدرجة (موافق بشدة)، حيث تراوح متوسطهما الحسابي ما بين (4.32-4.34)، وهذان المتوسطان يقعان في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة، في حين جاءت إجابات أفراد الدراسة على العبارات (6،5،4،3) بدرجة (موافق)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.41-4.04)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي. وجاءت العبارة الأخيرة بدرجة (إلى حد ما)، وبمتوسط حسابي (3.38).

ثانيًا: تشير نتائج هذا المحور إلى أن هناك تقاربًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (3.79 درجة من 5) بدرجة (موافق).

ثالثًا: أظهرت نتائج الجدول أن عبارات هذا المحور يمكن ترتيبها من وجهة نظر أفراد الدراسة، على النحو الآتي:

حظيت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (إرساء مجتمع المعرفة من خلال تبادل الأفكار والمعارف) بموافقة غالبية أفراد الدراسة، إذ جاءت في المرتبة الأولى، وبلغ المتوسط الحسابي (4.34)، وبانحراف معياري (0.75). مما يشير إلى وجود إدراك مرتفع لدى طلاب الدراسات العليا، في تكوين مجتمع المعرفة في البيئة الأكاديمية، التي تدفع طلاب الدراسات العليا لاتخاذ المواقف الإيجابية، وتضمن لكل طالب مكتسباته ونجاحاته السابقة، وتهيئ له عوامل التواصل والنجاح مع توافر المعارف الجديدة.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (التأثير من خلال نقل الخبرات والمعلومات وتبادلها) في المرتبة الثانية بين عبارات هذا المحور إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.32)، وبانحراف معياري (0.76). وتعكس هذه النتيجة إيمان طلاب الدراسات العليا بتعزيز النمو المعرفي، والمجتمعات المعرفية، عبر مشاركة التجارب العلمية، والخبرات العملية، والدروس المستفادة.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (الثقة نحو المشاركة بالأفكار والخبرات لزيادة الرصيد المعرفي) في المرتبة الثالثة بين عبارات هذا المحور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.04)، وبانحراف معياري (0.88). وتدل هذه النتيجة على أن هناك اتفاقاً بين طلاب الدراسات العليا على أن الثقة، ومشاركة المعرفة عاملين من عوامل النجاح، يرتبطان بعلاقة طردية، فكلما زادت الثقة ارتفعت القدرة على التأثير بمشاركة المعرفة.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (دمج المعارف الفردية مع الجماعية لضمان تدفق معرفة جديدة) في المرتبة الرابعة بين عبارات هذا المحور وبلغ المتوسط الحسابي (3.52)، وبانحراف معياري (1.09). وتعكس هذه النتيجة إدراكا نسبياً لطلاب الدراسات العليا حول جدوى مشاركة المعرفة الشخصية كحجر أساس، يتعاظم مع معارف الآخرين لضمان إنتاج معرفة ذات قيمة نوعية.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة وإنتاج محتوى معرفي مميز) في المرتبة الخامسة بين عبارات هذا المحور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.50)، وبانحراف معياري (1.10). وتدل هذه النتيجة على أن طلاب الدارسات العليا متفقون نسبيا على أهمية المعرفة الضمنية، وضرورة مشاركتها مع الآخرين، وتدوينها ليتم تداولها في أوساطهم الأكاديمية.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (تنمية المعارف بناءً على الوعي والإدراك بالأفكار المضافة) في المرتبة السادسة بين عبارات هذا المحور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.41)، وبانحراف معياري (1.11). مما يدل على أن طلاب الدراسات العليا يتفقون على أهمية زيادة الرصيد المعرفي في هذه المرحلة الدراسية، والتي تمثل مرحلة بناء الجوانب المعرفية للطالب القائمة على الفهم والمشاركة.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (استنباط المعارف والأفكار واستثارة التفكير وشحذ القدرات) في المرتبة السابعة بين عبارات هذا المحور، وبلغ المتوسط الحسابي (3.38)، وبانحراف معياري (1.10). وتعكس هذه النتيجة توجهاً نسبياً لطلاب الدراسات العليا نحو التفكير، واستخلاص المعارف الجديدة، وأن الحاجه قائمة إلى تعزيز القدرات المعرفية لديهم.

المحور السابع: آليات تفعيل إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عبر مهارات الاتصال.

يبين هذا المحور "آليات تفعيل إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عبر مهارات الاتصال"، وقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لإجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول الآتي:

جدول(11):

إجابات أفراد الدراسة حول المحور السابع "آليات تفعيل إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عبر مهارات الاتصال".

م	العبارة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق	موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	الحوارات مع زملاء التخصص لمناقشة ما يستجد من موضوعات.	1	0.3	3	1	35	11.1	118	37.6	157	50	4.36	0.74	موافق بشدة
2	إقامة الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع الباحثين.	1	0.3	7	2.2	27	8.6	142	45.2	137	43.6	4.30	0.74	موافق بشدة
3	إقامة الندوات العلمية العامة والمتخصصة.	2	0.6	9	2.9	76	24.2	114	36.3	113	36	4.04	0.88	موافق
4	استثمار الساعات المكتبية والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس.	7	2.2	24	7.6	71	22.6	140	44.6	72	22.9	3.78	0.96	موافق
5	تهيئة الفرص ومساحات النقاش للباحثين.	10	3.2	54	17.2	87	27.7	96	30.6	67	21.3	3.50	1.10	موافق
6	مشاركة الأقسام في إقامة الفعاليات العلمية ومناقشة الرسائل.	11	3.5	74	23.6	85	27.1	85	27.1	59	18.8	3.34	1.13	إلى حد ما
7	استثمار جلسات العصف الذهني مع المتخصصين.	18	5.7	65	20.7	93	29.6	82	26.1	56	17.8	3.30	1.15	إلى حد ما
	المتوسط الحسابي العام للمحور السابع											3.80	0.96	موافق

يوضح الجدول(11) ما يأتي:

أولًا: هناك دلالة إيجابية بين أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات محور "آليات تفعيل إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عبر مهارات الاتصال"، حيث جاءت إجابة أفراد الدراسة على العبارتين (1،2) بدرجة (موافق بشدة)، وتراوح متوسطهما الحسابي ما بين (4.30-4.36)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة، في حين جاءت إجابات أفراد الدراسة على العبارات (3،4،5) بدرجة (موافق)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.50-4.04)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي. وجاءت العبارتان (6،7) بدرجة (إلى حد ما)، حيث تراوح متوسطهما الحسابي ما بين (3.30-3.34).

ثانيًا: تشير نتائج هذا المحور إلى أن هناك تقاربًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (3.80 درجة من 5) بدرجة (موافق).

ثالثًا: أظهرت نتائج الجدول أن عبارات هذا المحور يمكن ترتيبها من وجهة نظر أفراد الدراسة، على النحو الآتي:

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (1)، وهي (الحوارات مع زملاء التخصص لمناقشة ما يستجد من موضوعات) في المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بآليات تفعيل إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عبر مهارات الاتصال، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري (0.74). مما يدل على تقدير عالٍ من قبل طلاب الدراسات العليا لأهمية دور اللقاءات سواء الرسمية أو غير الرسمية مع زملاء التخصص، وهو ما يعكس جودة مشاركة المعرفة وتبادل الخبرات وعرض التجارب.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (2)، وهي (إقامة الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع الباحثين) في المرتبة الثانية، وبدرجة موافق بشدة، وبمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.74). وتعكس هذه النتيجة إدراك طلاب الدراسات العليا لأهمية الاتصال بأشكاله المختلفة، ودوره في بناء المعارف، وتوسيع أفق التفكير، وتنوع مصادر المعرفة.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (3)، وهي (إقامة الندوات العلمية العامة والمتخصصة) في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (0.88). مما يدل على اتفاق طلاب الدراسات العليا على جدوى اللقاءات العلمية المتنوعة، وما يترتب عليها من التواصل مع الباحثين المتخصصين في مجالاتهم العلمية، وعقد جلسات النقاش.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (4)، وهي (استثمار الساعات المكتبية والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس) في المرتبة الرابعة، وبدرجة موافق، وبمتوسط حسابي (3.78)، وانحراف معياري (0.96). وتعكس هذه النتيجة وعياً من طلاب الدراسات العليا بجدوى الساعات المكتبية لأعضاء هيئة التدريس وطابعها غير الرسمي، التي تدعم تكامل العملية التعليمية والأكاديمية، وتعزز بناء العلاقات العلمية، ومناقشة الموضوعات البحثية.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (5)، وهي (تهيئة الفرص ومساحات النقاش للباحثين) في المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي (3.50)، وانحراف معياري (1.10). وتعكس هذه النتيجة إدراك طلاب الدراسات العليا للقاءات العلمية المختلفة التي تفتح فضاءات النقاش ومحاورة الباحثين الآخرين، وبناء العلاقات المعرفية معهم، وسد الفجوات المعرفية التي تحصل أثناء النقاش.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (6)، وهي (مشاركة الأقسام في إقامة الفعاليات العلمية ومناقشة الرسائل) في المرتبة السادسة، وبدرجة إلى حد ما، وبمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري (1.13). مما يدل على أن هناك اتفاقاً معتدلاً عند طلاب الدراسات العليا حول الفعاليات العلمية التي تقيمها الأقسام، التي تعزز وتسهم في زيادة الوعي المعرفي لدى الطلاب في الجوانب الأكاديمية، وكيفية المشاركة فيها.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة رقم (7)، وهي (استثمار جلسات العصف الذهني مع المتخصصين) في المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي (3.30)، وانحراف معياري (1.15). وتعكس هذه النتيجة أن جلسات العصف الذهني ليست من أولويات طلاب الدراسات العليا، ولعل السبب يعود إلى أنها تحتاج إلى تنسيقات وإعداد مسبق.

المحور الثامن: المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عند استخدام مهارات الاتصال.

يوضح هذا المحور "المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عند استخدام مهارات الاتصال"، وقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لإجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول الآتي:

جدول(12):

إجابات أفراد الدراسة حول المحور الثامن "المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عند استخدام مهارات الاتصال".

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	عدم وجود الوعي بأهمية المعرفة الضمنية التي يمتلكها الباحثون.	0	0	0	0	11	3.5	114	36.3	189	60.2	4.57	0.56	موافق بشدة
2	عدم وجود منصة محددة لإتاحة المعرفة بين الباحثين.	0	0	2	0.6	8	2.5	117	37.3	187	59.6	4.56	0.58	موافق بشدة
3	عدم معرفة الطرق المناسبة لإتاحة المعرفة ونقلها بين الباحثين.	0	0	1	0.3	11	3.5	114	36.3	188	59.9	4.56	0.59	موافق بشدة
4	عدم وجود الوقت الكافي لإتاحة المعرفة بين الباحثين.	0	0	1	0.3	10	3.2	118	37.6	185	58.9	4.55	0.58	موافق بشدة
5	ضعف مهارات الاتصال	0	0	0	0	16	5.1	108	34.4	190	60.5	4.55	0.59	موافق بشدة

م	العبارة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	والتواصل بين الباحثين.														
6	نقص القدرة الاستيعابية للباحثين في المعارف وتمييز المهم منها.	0	0	0	0	17	5.4	112	35.7	185	58.9	4.54	0.60	موافق بشدة
7	اختلاف مستوى الخبرة وعدم وجود الحافز والرغبة بين الباحثين.	0	0	1	0.3	11	3.5	123	39.2	179	57	4.53	0.58	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثامن											4.55	0.59	موافق بشدة

يتبين من معطيات الجدول رقم (12) ما يأتي:

أولًا: هناك دلالة إيجابية بين أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات محور "المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عند استخدام مهارات الاتصال"، إذ جاءت إجابتهم بدرجة (موافق بشدة)، وتراوحت درجة موافقتهم على العبارات التي اشتمل عليها هذا المحور ما بين (4.53-4.57)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي للدراسة، التي تشير إلى درجة (موافق بشدة).

ثانيًا: تشير نتائج هذا المحور إلى أن هناك تقاربًا شديدًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.55 درجة من 5) بدرجة (موافق بشدة).

ثالثًا: أظهرت نتائج الجدول أن عبارات هذا المحور يمكن ترتيبها من وجهة نظر أفراد الدراسة، على النحو الآتي:

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن العبارة (عدم وجود الوعي بأهمية المعرفة الضمنية التي يمتلكها الباحثون) بموافقة غالبية أفراد الدراسة، في المرتبة الأولى، وبلغ المتوسط الحسابي (4.57)، وبانحراف معياري (0.56). وهي تعكس اتفاقًا مرتفعًا بين أفراد العينة حول قضية الوعي، وهذه نتيجة متوقعة عطفاً على نتيجة محور مدى الوعي بمفهوم مهارات الاتصال، التي بلغت نسبة تأييدها (100%) من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (عدم وجود منصة محددة لإتاحة المعرفة بين الباحثين) في المرتبة الثانية بين عبارات هذا المحور إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.56)، وبانحراف معياري (0.58). وتعكس هذه النتيجة اتفاقاً مرتفعاً عند

طلاب الدراسات العليا حول أهمية التواصل المعرفي، الذي يسهم في بناء ومشاركة المعارف، بدعم من القنوات التقنية التي تتيح مثل هذه الخدمات.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (عدم معرفة الطرق المناسبة لإتاحة المعرفة ونقلها بين الباحثين) في المرتبة الثالثة بين عبارات هذا المحور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.56)، وبانحراف معياري (0.59). وتعكس هذه النتيجة ضرورة رفع الوعي المعرفي لدى طلاب الدراسات العليا لتمكينهم من إدارة معارفهم بالأساليب التي تناسب قدراتهم.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (عدم وجود الوقت الكافي لإتاحة المعرفة بين الباحثين) في المرتبة الرابعة بين عبارات هذا المحور وبلغ المتوسط الحسابي (4.55)، وبانحراف معياري (0.58). مما يدل على أن إدارة الوقت عامل من عوامل نجاح طلاب الدراسات العليا يحتاج إلى إعطائه الأولوية.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (ضعف مهارات الاتصال والتواصل بين الباحثين) في المرتبة الخامسة بين عبارات هذا المحور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.55)، وبانحراف معياري (0.59). وتدل هذه النتيجة على ضرورة تبني طلاب الدراسات العليا مهارات الاتصال كأحد أهم عوامل النجاح في البيئة الأكاديمية ولا يمكن الاستغناء عنه.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (نقص القدرة الاستيعابية للباحثين في المعارف وتمييز المهم منها) في المرتبة السادسة بين عبارات هذا المحور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.54)، وبانحراف معياري (0.60). وتعكس هذه النتيجة إدراك طلاب الدراسات العليا لامتلاك الباحثين القدرة على استيعاب المحتوى، والقدرة على تنظيم وتصنيف المعارف حسب أهميتها للطالب.

جاءت إجابات أفراد الدراسة عن عبارة (اختلاف مستوى الخبرة وعدم وجود الحافز والرغبة بين الباحثين) في المرتبة السابعة بين عبارات هذا المحور، وبلغ المتوسط الحسابي (4.53)، وبانحراف معياري (0.58). مما يدل على أن الحوافز جزء مهم وعامل أساسي في أي مشروع يعتمد على مشاركة المعرفة لضمان نجاحه واستدامته.

عرض النتائج ومناقشتها:

- أن (67.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة برنامجهم الدراسي ماجستير، وأن (32.8%) برنامجهم الدراسي دكتوراه. هذا مؤشر إلى أن مرحلة الماجستير هي أكثر تفاعلا ونشاطا من الدكتوراه التي تتسم بالعمق العلمي.
- أن (42.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم الأكاديمي علوم إنسانية، وأن (37.9%) تخصصهم الأكاديمي علوم علمية وتطبيقية، بينما الذين تخصصهم الأكاديمي علوم صحية بلغوا (19.4%).
- أن جميع أفراد عينة الدراسة لديهم الوعي بمفهوم مهارات الاتصال، وهو مؤشر إيجابي يعكس دور الجامعة، ودور طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في الاستفادة من القدرات المعرفية والعمليات العقلية التي تمكنهم من أداء نشاط علمي وبحثي مميز.
- أن (88.5%) من أفراد عينة الدراسة لديهم فرصة حضور دورات مباشرة في مهارات الاتصال، وأن (11.5%) ليس لديهم فرصة حضور دورات مباشرة في مهارات الاتصال. وتعكس هذه النتيجة إدراك طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لأهمية حضور الدورات في مجال مهارات الاتصال، وتحديداً تطوير المهارات والمعارف، وزيادة الثقة في القدرة على التحصيل العلمي والتميز البحثي.
- أن (53.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حضروا أقل من خمس دورات تدريبة في مهارات الاتصال، وأن (37.6%) حضروا من خمس إلى عشر دورات تدريبية، أما الذين حضروا أكثر من عشر دورات فقد بلغوا (9.2%).

- أشارت نتائج محور "مهارة الكتابة والتعبير" إلى أن هناك تقاربًا كبيرًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.27 درجة من 5) بدرجة (موافق بشدة)؛ مما يدل على أن مهارة الكتابة في مرحلة الدراسات العليا هي الوسيلة الأهم التي من خلالها يستطيع طالب الدراسات العليا توصيل معارفه وأفكاره للآخرين، والتعبير عنها بوضوح ودقة من خلال تحويل المعرفة الضمنية التي يحملها إلى معرفة صريحة يستطيع غيره الاطلاع عليها والاستفادة منها.
- تبين من نتائج محور "مهارات التحدث والكلام" أن هناك تقاربًا كبيرًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.32 درجة من 5) بدرجة (موافق بشدة)؛ مما يدل على تقدير عالٍ من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لأهمية مهارات التحدث والكلام في هذه المرحلة الدراسية، وتحديداً الدور الذي تقدمه من خلال بناء العلاقات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية، وتحقيق النجاح في تجاوز المحطات والمواقف التي تعترض طالب الدراسات العليا، كما أنها المهارة الأساسية للتواصل والتعبير ومشاركة المعارف.
- أشارت نتائج محور "مهارة القراءة والاطلاع " إلى أن هناك تقاربًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.09 درجة من 5) بدرجة (موافق)؛ مما يشير إلى اتفاق معتدل نسبيًا من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود حول مهارة القراءة والاطلاع، مع العلم أنها من أهم مهارات الاتصال في هذه المرحلة التي تسهم في بناء الرصيد المعرفي لديهم.
- تبين من نتائج محور "مهارة الاستماع والإنصات" أن هناك تقاربًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (4.17 درجة من 5) بدرجة (موافق). وتعكس هذه النتيجة إدراك طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لأهمية مهارة الاستماع والإنصات التي تتيح للطالب فهم محتوى المحاضرات أو اللقاءات العلمية، وجلسات العصف الذهني التي يشارك فيها، لتمكنه من المناقشة وإتاحة المعارف بين الطلاب لتعم الفائدة ويحصل الاستثمار.
- بينت نتائج محور "دور مهارات الاتصال نحو مشاركة المعرفة وإتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود" أن هناك تقاربًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (3.79 درجة من 5) بدرجة (موافق)؛ مما يعكس إدراك طلاب الدراسات العليا بأن مشاركة المعرفة وتبادل الخبرات والتجارب قائمة على جودة مهارات الاتصال الأساسية التي بموجبها يزيد الطالب من رصيده المعرفي.
- أشارت نتائج محور "آليات تفعيل إتاحة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عبر مهارات الاتصال" إلى أن هناك تقاربًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا المحور (3.80 درجة من 5) بدرجة (موافق). ويشير ذلك إلى معرفة طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بأهمية الطرق والوسائل والقنوات التي يمكن من خلالها تنمية وبناء الجوانب المعرفية لديهم، ولعل مهارات الاتصال تعد أمرا حاسما في هذه المرحلة، فعندما يتفاعل الطالب معها تمكنه من استثمار المعرفة كعائد يضمن بها قيمة نوعية وميزة تنافسية.
- تبين نتائج محور "المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود عند استخدام مهارات الاتصال" أن هناك تقاربًا شديدًا في إجابات عينة أفراد الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للموافقة على عبارات هذا

المحور (4.55 درجة من 5) بدرجة (موافق بشدة). وتشير هذه النتيجة إلى أن وجود المعوقات في أي مشروع أو موضوع يعد أمرا غير مستغرب، بل لا تكاد توجد أعمال لا توجد بها عقبات أو صعوبات تواجه الممارسين.

أظهرت نتائج الدراسة جلياً أن طلاب الدراسات العليا ذوي المهارات التواصلية العالية (مهارات القراءة والكتابة) يحتاجون إلى مزيد من الدعم في تطوير مهارات الاطلاع والإنصات التي ستسهم في تجاوز العقبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في الأوساط الأكاديمية؛ لذا يأتي التساؤل عما إذا كان طلاب الدراسات العليا يتلقون الدعم الكافي والمناسب في مجال التواصل من خلال برامج الدراسات العليا الخاصة بمفهوم مشاركة المعرفة والاستفادة من الفعاليات العلمية التي تقيمها الأقسام الأكاديمية والتي تضيف عددا من المهارات للطلاب من خلال الاحتكاك بأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب الآخرين وتشجيعهم على طرح التجارب العلمية وتقديم المشورة من خلال الخبرات المتراكمة عند الحضور.

وأخيرا أوضحت الكثير من الدراسات أن النجاح الذي يحققه الإنسان في حياته يعتمد في (85%) منه على البراعة الاتصالية، و(15%) منه فقط على المهارات العملية أو المهنية المتخصصة، وانطلاقا من هذا المبدأ تعد عملية الاتصال والتواصل مهمة جدا في النظام التعليمي لتحقيق أهدافه. (القميزي 2021: ص 89)

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، توصلت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

- التركيز على عقد ورش عمل ولقاءات مستمرة لطلاب الدراسات العليا لتعريفهم بأهمية مهارات الاتصال، وأثرها على الأداء البحثي بصفة خاصة، وتوفير الأدوات والتقنيات التي من شأنها تسهيل وتطوير مهارات الاتصال بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.
- تعزيز آليات وأساليب التواصل لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات وطلاب الدراسات العليا، وإرساء ثقافة التواصل الفاعلة ومشاركة المعرفة، ثم إتاحة هذه الآليات ضمن خطط الأقسام كجزء من المتطلبات، وإعادة تقييم هذه الأساليب، ومنها على سبيل المثال: (حلقات النقاش، جلسات العصف الذهني، مناقشة الخطط البحثية "السيمنار").
- تفعيل العوامل الفاعلة في مهارات الاتصال في مشاركة المعرفة، واستثمار قدرات طلاب الدراسات العليا في تطوير إمكانياتهم الاتصالية، وتعزيز المناخ الاتصالي المثمر لدعم العملية التعليمية والبحثية لديهم، والتي تؤسس الجانب الحيوي للطلاب في مرحلة إعداد الأطروحات الجامعية.
- دعم دور التواصل في نجاح مشاركة المعرفة، وذلك بدعم الممارسات التي تقدمها إدارة الجامعات من خلال طرح العديد من برامج التواصل والشراكات البحثية والعلمية، ونشر ثقافة مشاركة المعرفة بين طلاب الدراسات العليا، سواء على مستوى الطلاب أنفسهم، أو على مستوى الجامعة ومنسوبيها من أعضاء هيئة تدريس وعاملين.
- إدخال ثقافة مشاركة المعرفة ضمن مهام الجامعات الرئيسية وإعداد البرامج والوسائل التي تضمن نقل معارفها بشكل سليم وفعال، ليس فقط بين طلاب الدراسات العليا أنفسهم، بل نقلها بشكل غير مباشر إلى المجتمع الجامعي، للاستجابة للمتغيرات في البيئات الأكاديمية.
- تعزيز مستوى مهارات الاتصال والتركيز على المهارات الأساسية حسب ترتيبها الناتج عن الدراسة (التحدث، الكتابة، الاستماع) لدى طلاب الدراسات العليا، وذلك على أحدث السبل والأساليب المستخدمة في العملية الاتصالية ومشاركة المعرفة. ولعل من أهم هذه العوامل استحداث مناهج دراسية، أو برامج تدريبية تركز على هذه الجوانب.

- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية ذات الارتباط بالدراسة الحالية كإجراء دراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي، كرافد يتيح تطبيقات التواصل المختلفة الآنية (مجموعات الواتساب نموذجًا)؛ لتعزيز مشاركة المعرفة بين طلاب الدراسات العليا.

المراجع:

بني خلف، م. (2023). ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل فرع الشملي لمهارات الاتصال الفعال وأثرها على الأداء الوظيفي من وجهة نظر الطالبات ومقترحات للتطوير. *دراسات: العلوم التربوية*. *50*(4)، 514 – 528.

السلمان، حسام، ع. وآخرون. (2022). استدامة تنمية مهارات الاتصال الفعال من منظور تبني استراتيجية التشارك المعرف: بحث تحليلي في المعهد التقني البصرة. *مجلة تسنيم الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية*. (1)، 83 - 105.

سليم، ف. (2021). مهارات الاتصال لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقته بالإدراك المعرفي. *مجلة علوم التربية الرياضية*. *14* (2)، 297 - 310.

آل طلحان س. م. س. (2024). مستوى مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من وجهة نظر معلمي العلوم. *مجلة الآداب*، *12* (3)، 135–171. https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2095

ضيات، ج. جديدي، ع. (2021). تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، جامعة الجيلالي*. *2*(3)، 117-130.

عباس، خ. (2018). فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات التواصل واتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. *مجلة كلية التربية*. *34*(12)، 147-206.

عبيدات، ذ. أبو السميد، س. (2012). *مهارات الحياة الجامعية الاتصال، التعلم، التفكير، البحث*. دار الفكر ناشرون.

القحطاني، ع. (2015). *تبني مفاهيم وعمليات إدارة المعرفة بالكليات العسكرية السعودية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية بالرياض*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

القرني، س. (2020). اتجاهات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبدالعزيز نحو مادة مهارات الاتصال. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*. (23)، 70– 42.

القميزي، ح. (2021). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*. مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.

المحمادي، ص. القرني، ع. (2017). واقع مهارات الاتصال الفعال الداعم لمشاركة المعرفة لدى المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمدينة جدة. *مجلة دراسات المعلومات*. (18)،107 - 138

مشارقة، ت. (2013). *مبادئ في الاتصال*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

المفلح، خ. (2015). *الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة*. دار حامد.

الملكاوي، إ. (2007). *إدارة المعرفة الممارسات والمفاهيم*. دار الوراق للنشر والتوزيع.

أبو النصر، م. (2009). *مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الهلالي، أ. ب. ع. (2023). خطاب المحتوى الأدبي لحساب وزارة الثقافة على منصة X دراسة اتصالية بلاغية. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، *5*(3)، 336–376. https://doi.org/10.53286/arts.v5i3.1567

References

Aal Talhan, S. M. S. (2024). Level of Scientific Thinking Skills Among Second Intermediate Grade Students from the Perspective of Science Teachers. *Journal of Arts, 12*(3), 135–171, (in Arabic). https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2095

Abbas, K. (2018). The effectiveness of concept maps in developing communication and decision-making skills among female students at Prince Sattam bin Abdulaziz University. *Journal of the Faculty of Education, 34*(12), 147–206, (in Arabic).

Abū al-Naṣr, M. (2009). *Effective communication skills with others*. Arab Group for Training and Publishing.

Alasmari, J. S. . (2023). The Dynamics of Verbal and Non-Verbal Linguistic Communication in The Saudi Sports Community. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *5*(4), 539–569. https://doi.org/10.53286/arts.v5i4.1676

Alhelali, A. B. I. . (2023). Informative Content Discourse of the Ministry of Culture's Account on Platform X: A Rhetorical Communicative Study. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *5*(3), 336–376, (in Arabic). https://doi.org/10.53286/arts.v5i3.1567

Al-Maḥmādī, Ṣ., & Al-Qarnī, ʿA. (2017). The reality of effective communication skills supporting knowledge sharing among female educational supervisors in the education offices of Jeddah. *Journal of Information Studies, (18)*, 107–138, (in Arabic).

Al-Mufliḥ, K. (2015). *Communication: Skills, theories, and general foundations*. Dār Ḥāmid, (in Arabic).

Al-Mulkāwī, I. (2007). *Knowledge management: Practices and concepts*. Dār al-Warrāq li-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, (in Arabic).

Al-Qaḥṭānī, ʿA. (2015). Adopting knowledge management concepts and processes in Saudi military colleges: A case study of faculty members at King Khalid Military College in Riyadh [Unpublished master's thesis]. King Saud University, (in Arabic).

Al-Qarnī, S. (2020). Attitudes of preparatory year students at King Abdulaziz University toward the subject of communication skills. *Al-Ḥikma Journal for Media and Communication Studies, (23)*, 42–70, (in Arabic).

Al-Qumayzī, Ḥ. (2021). *Educational technology and communication skills*. Maktabat al-Shaqri li-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, (in Arabic).

Al-Salmān, H. A., et al. (2022). Sustainability of developing effective communication skills from the perspective of adopting the knowledge-sharing strategy: An analytical study at the Technical Institute of Basra. *Tasnim International Journal of Humanities, Social and Legal Sciences, (1)*, 83–105, (in Arabic).

Ardeljan, J. (2021) *Broadly-Based Graduate School Sponsored Communication Skills Programs: A Study In Three Essays of Programs And Perceptions of The Diversification of Career* Pathways[Unpublished doctoral thesis]. University Of New Hampshire.

Binī Khalaf, M. (2023). Faculty members' practice of effective communication skills at the University of Hail, Al-Shamli branch, and their impact on job performance from the perspective of female students with suggestions for development. *Dirāsāt: Educational Sciences, 50*(4), 514–528, (in Arabic).

Ḍayyāt, J., & Jadīdī, ʿA. (2021). Teaching the skill of reading in light of Vygotsky's social constructivist theory among primary school pupils. *Al-Athar Journal of Psychological and Educational Studies, University of Djilali, 2*(3), 117–130, (in Arabic).

Iksana, Z. (2012). Communication skills among university students. Procedia - Social and Behavioral Sciences. (59), 71 – 76.

Kartono & Novianty. (2021). Challenges in Building Interpersonal Communication Skills between Students with Academic Supervisor, *Journal Dakwa hdan Social. 4*(2),315-330.

Khan, A. et al. (2017) Communication Skills of a Teacher and Its Role in the Development of the Students' Academic Success. *Journal of Education and Practice, 8*(1),18- .

Mashāriqa, T. (2013). *Principles of communication*. Dār Usāma li-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, (in Arabic).

Nassuora, A. (2011) Knowledge Sharing in Institutions of Higher Learning, *American Academic & Scholarly Research Journal*. *1*(1), .

ODLIS. (20.12.2024) . *Online Dictionary for Library and Information Science*. https://odlis.abc-clio.com/ . dated.

Pednekar, S. et Al,. (2021). *Communication Skills, Institute Of Distance And Open Learning* , University Of Mumbai.

Rashid. et al,. (2020). Knowledge Sharing Behavior among postgraduate students using Facebook: An Empirical Study of Iraq. *Journal of Basrah Researches- Sciences. 46*(2), 29-42

Salīm, F. (2021). Communication skills among faculty members from the perspective of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences and their relationship to cognitive perception. *Journal of Physical Education Sciences, 14*(2), 297–310, (in Arabic).

Sharifirad, G. et al. (2012). Knowledge, attitude and performance of academic members regarding effective communication skills in education. *Journal of Education and Health Promotion. 1*. 8-13.

ʿUbaydāt, Dh., & Abū al-Samīd, S. (2012). *University life skills: Communication, learning, thinking, research*. Dār al-Fikr Nāshirūn, (in Arabic).

Yahya, A. (2010). Communication Skills As An Enabler to Knowledge Transfer In SMEs. *Journal of Human Capital Development. 3*(2). 1-13.

Yani, P. et al,. (2022). The effect of communication skill and transformational leadership on employee performance with knowledge sharing as an intervening variable (case study: matahari department store java supermall semarang) . *International Journal of Management and Business Economics. 1*(1), 32-40.